

تطبيقات تساعد
على النوم
في زمن كورونا

18

تكنولوجيا



إقفال "كورونا" وإشتباك كهربائي | 02



فرنجية

لـ "الجمهورية"

عون يستهدفني

منذ انتخابه

04 |



منظمة الصحة العالمية:

كورونا قد لا يختفي أبداً... | 12



القوى تحشد.. هل "سيعظ"

باسيل "الأحد" أم سيعترف؟ | 06



"حزب الله"

أمام خيارين | 05



الخيول والليل:

والمتنبي وليد جنبلاط | 03



انتحار الدور الإيراني لا يعود فقط إلى محاصرة واشنطن لطهران، بل يعود إلى سوء إدارة هذا الفريق

المنضوية في المحور الإيراني أدّت إلى انتهاك العواصم العربية الأربع التي دخلت في مراحل الانهيار والفوضى، وبالتالي بات يرتبّب على كل دولة من هذه الدول، باستثناء سوريا التي أصبحت تحت وصاية روسيا، أن تعيد ترتيب أوضاعها الداخلية تحجّياً للانهيار الشامل والفوضى، وهذا ما يفرض انكفاء او انتفاء دور «حزب الله» الإقليمي، وانتقاله من خطوة تراجعية إلى أخرى خوفاً من انقراط الدولة التي يمسك بقرارها الاستراتيجي، خصوصاً انه يخوض أساساً مواجهة لا يتقنها، وقد اعترف أخيراً بأنه أهمل مقاربة الواقع المالي في لبنان محالو بذلك أن يرفع عن نفسه مسؤولية الانهيار الحاصل، فيما أحد الأسباب الرئيسية للانهيار يكمن في إمساكه بمفاصل السلطة.

إيران لم تنجح في إقامة نموذج واحد في المنطقة وكل أوارقها مأزومة

والفشل الذي وصلت إليه الدول الممسوقة استراتيجياً من جانب المحور الإيراني لا يعود إلى أخصام طهران في المنطقة وفي الدول المعنية فحسب، بل مرّده بشكل أساسي إلى سوء إدارة القوى الحليفة لإيران التي تزيد تحميل هذه الدول مشاريع أكبر من قدرتها وطاقتها على الاحتمال، وتبذية الأهداف الإقليمية على المحلية، وتوظيف مؤسسات الدول الموجودة فيها لخدمة قضايا تفوق قدرة شعوب تلك الدول على تحمّلها. وعدا عن الفساد القائم واستباحة كل شيء، فإنّ لبنان مثلاً لا يستطيع ان يحمل على كتفه سوريا، وهكذا دواليك. فاحسار الدور الإيراني لا يعود فقط إلى محاصرة واشنطن لطهران، بل يعود إلى سوء إدارة هذا الفريق، كما يعود أيضاً إلى أنّ هذه المشاريع التي تُعادي معظم دول العالم لن تكون قابلة للحياة، ومهما طار عمرها أو وضعها، فإنها آيلة في نهاية المطاف إلى السقوط الحتمي من الباب المالي والاقتصادي قبل السياسي، لأنّ هذه المشاريع أكبر من قدرة أي دولة على تحمّلها، فضلاً عن أنه لا يمكن لأيّ دولة طمع لاستقرار وازدهار أن تعزل نفسها عن العالم، وحتى إيران التي تدّعي الاكتفاء الذاتي استنجدت بالمجتمع الدولي لمدّها بالمليارات في مواجهة الأزمة الصحية. فالمشروع الإيراني أصبح عملياً بـ3 عوائق أساسية: العائق الأول من طبيعة دولية في ظل المواجهة الكبرى بين واشنطن وطهران، والعائق الثاني من طبيعة إدارية في ظل فشل هذا المشروع بتقديم نموذج واحد ناجح لدولة حديثة، والعائق الثالث من طبيعة مالية واقتصادية باعتبار أنّ المشاريع الكبرى التي تفوق طاقة الدول والشعوب وتعادي معها معظم دول العالم غير قابلة للحياة. وليس تصديقاً ان تقود السياسة التي اتّبعها «حزب الله» من خلال إمساكه بمفاصل الدولة اللبنانية إلى وضعه بين حذّين: حد التنازلات المؤلمة تحجّياً للفوضى، وهذه التنازلات تعني مزيداً من انحسار دوره ونفوذه، وحد الفوضى التي سيكون أكثر المتضررين منها في حال لم يُقدّم على التنازلات المطلوبة.

"حزب الله" أمام خيارين

الخيار الثاني: خث طهران القوى التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من مشروعتها في العواصم العربية الأربع إلى مقايضة ترساناتها العسكرية بصلاحيات دستورية تعزيزاً لنفوذها السياسي وتعويضاً عن دورها العسكري.

الخيار الثالث: الانتقال من الهدف التمدّدي بالسيطرة على العواصم العربية الأربع، والذي أجهض، إلى الهدف الانكفائي المتمثّل بالتراجع إلى حدود نفوذ القوى التي تمثّل المشروع الإيراني داخل هذه الدول، والدفع باتجاه نظام لامركزي لضمان حق الفيتو والحد من الخسائر خشية من تذيب هذه القوى داخل البنى المجتمعية الأخرى، في ظل أوضاع دولية جديدة وغير مواتية ترمي إلى الحد من تأثيرها سياسياً.

ففي حال اكتمل المشهد المتحوّل والمتبدّل في المنطقة، فإنّ الاكيد بأنّ المشروع الإقليمي لإيران سيكون بخكم المنتهى او بالحد الأدنى بخكم المعلق بانتظار ظروف مواتية قد تأتي أو لا تأتي، ولكن من الثابت أنّ هذا المشروع فشل في لبنان الذي انهار بسبب إمساكه من قبل هذا الفريق، وفشل في سوريا التي أصبحت تحت النفوذ الروسي لا الإيراني، وفشل في العراق الذي بات يتقاسم النفوذ فيه مع واشنطن، وكذلك الأمر في اليمن حيث النفوذ الإيراني إلى انحسار.

وعدا عن أنّ إيران لم تنجح في إقامة نموذج واحد في المنطقة وكل أوارقها مأزومة، بدءاً من الحوثي، ومروراً بالمشد الشعبي والنظام السوري، ووصولاً إلى «حزب الله»، فإنّ عنوان المرحلة المقبلة سيكون التسويات، ليس فقط لكون طهران تجيد سياسة حاقلة العاهلية وفي اللحظة المناسبة تيرم التسوية المطلوبة، بل لكونها لن تضخّي بهذه الأوراق التي شكّلت وتشكّل عنواناً لتمدها ودورها ونفوذها، وبدلاً من أن تخسر أوارقها بالكامل في حروب مدفرة تفضّل الإبقاء عليها ضمن خذّين: الحد الأقصى ومجتمعاتها.



شارل جيبور

لم يكن الكلام عن سيطرة إيران على أربع عواصم عربية جزءاً من بروباغندا إعلامية، بل كان هدفاً إيرانياً وتحوّل بشكل أو بآخر إلى أمر واقع فعلي، ولطالما تحدّث مسؤولون إيرانيون عنه أيضاً.

نجحت طهران في العقدين الأخيرين، وتحديداً في العقد الأخير، بوضع يدها على صنعاء وبغداد ودمشق، التي كانت أساساً ضمن المحور الإيراني، وبيروت، وكان العمل يجري على تثبيت هذا النفوذ وجعله نهائياً في سياق الدور الإقليمي لطهران، والذي يضاف إليه إمساكها بورقة الصراع مع إسرائيل بما يجعلها في وضع مزاييد على الدول العربية، وموقع المفاوض مع الولايات المتحدة الأميركية. وقد استفادت طهران في تمدها من وضع دولي وتحديداً أميركي لصالحها، ومن غياب الدور العربي المواجه بالقوة المطلوبة لهذا التمدد، وكادت أن تحكّم سيطرتها على العواصم المذكورة لولا التحوّل الأميركي مع إدارة ترامب الذي أعاد خلط الأوراق وجعلها في وضع مأزوم داخلياً بفعل العقوبات، والذي يضاف إلى انكفاء في اليمن والعراق وسوريا ولبنان.

والرهان المتبقي لإيران هو عدم التجديد لولاية أخرى لترامب من أجل أن تستثري وقتاً إضافياً، وفي حال لم يطرأ أي تعديل في الانتخابات الأميركية فإنّ طهران ستكون أمام 3 خيارات:

الخيار الأول: التسليم بالشروط الدولية، والتخلي عن دورها الإقليمي ودفع الحالات الشعبية التي شكّلت رأس حربة المشروع الإيراني في المنطقة إلى الاندماج داخل دولها ومجتمعاتها.

أهلاً بكم في مفاوضات العصا والجزرة!

طوني عيسى



أكثر فاكتر يتكامل المشهد. هناك فرصة ليرأف المجتمع الدولي بلبنان وينقذه من سقوطه المريع، ولكن، لا شيء مجانيًا. وفي لحظة الجوع التي بدأ فيها لبنان مفاوضاته الإجبارية مع صندوق النقد الدولي، الباب الوحيد لدخول الدولارات الطارئة، انفجرت في وجهه الشروط الدولية دفعة واحدة: أهلاً وسهلاً بكم... في مفاوضات العصا والجزرة!

الهجوم الشرس لن يكون في أروقة الأمم المتحدة فحسب، ولا في عواصم مجموعة الدعم وحدها، بل أيضاً على طاولة المفاوضات مع صندوق النقد

أي، هل يمكن فصل «البُعد التهربيّ» الذي تتولاه مافيات الفساد على جانبي الحدود، عن «البُعد الاستراتيجي» الذي يتولاه «حزب الله»، أم إنهما متشابكان على أرض الواقع، بحيث يصعب فكّ الارتباط بينهما؟

وكيف يبرز «الحزب» هذا المتشابك؟ وتالياً، هل صحيح أن حل مشكلة التهريب يستدعي التواصل والتنسيق مع دمشق، فيما يستطيع لبنان ضبط الأمور بنسبة تقارب الـ90% لمجرد اتخاذ الدولة «خطة التعافي» رموها بعيداً عنهم. كما كل أبواب الهدر والفساد الحقيقية الأخرى، لقد استرسلوا في الشطارة والتقية والارقام، وفضّلوا استخدام الآلة الحاسبة لتعويض النقص في برامج الإصلاح. وهكذا هربوا من «دوج الرأس»، لم يطل الانتظار، وسرعان ما ظهر

فرنجية لـ"الجمهورية":

كرامتي قبل الرئاسة



عماد مرمل

لو عاد الزمن بضعة أيام الى الوراء لكان رئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية قد كزّر كل حرف ورد على لسانه خلال مؤتمره الصحافي الأخير، بمعزل عفا اذا كان يؤذي او يخدم الحسابات المتصلة بترشيحه الى رئاسة الجمهورية. هذا هو الانطباع الذي يتكوّن لدى من يستمع الى تعليق فرنجية على الانتقادات التي وجهها البعض الى كلامه عن رئيس الجمهورية والقضاء والنقط والغاز، فماذا يقول رئيس المردة حول أصداء مؤتمره المدوّي، وكيف يرّد على أصحاب الاعتراضات؟

يؤكد فرنجية لـ«الجمهورية» أنّه مرتاح، ومتصالح مع نفسه، «بعدما عزّزت بوضوح وصراحة عفاً أشعر به، وأنا مقتنع بكل كلمة صدرت عني، وستثبت الأيام انني كنت على صواب».

ويلفت الى أنّ هناك من تعتمد، عن سابق تصور وتصميم، تحوير كلامه وتشويه مقاصده، «لكن ما يهمّني هو أنّ الشريحة الأوسع من الراي العام تعرفني جيداً وتفهم مواقفني على حقيقتها».

اتّحاذهم
ويضيف: «انا لم أصرّح بأنّي أرفض تسليم سركيس حليس، وأنا لا اعرقّل عمل القضاء والإجراءات التي يتخذها، بل اوضحت انني لا اتحلّل شخصياً مسؤوليّة أمن اّمون على حليس واطلب منه تسليم نفسه، لأنّه ليست لديّ ثقة في بعض القضاة المدعومين من العهد، واعتبرهم مسيّسين وموجهين من بعد».

"لا يجوز اختصار ملف الفبول المغشوش ببعض ربطات العنق.. واتّحاذهم التوقيع على التشكيلات القضائية"

ويشدّد فرنجية على أنّ «الذي يسيء الى القضاء ليس نحن»، «بل من يقوّض استقلاليته ويمتنع عن توقيع التشكيلات القضائية، كما انتّه من مجلس القضاء الأعلى مجتمعا، وذلك للمحافظة على موقع غادة عون وغيرها».

ويضيف: «فلوغيّر رئيس الجمهورية تلك التشكيلات كما وصلته ولتتم المناقلات على أساسها، وعندها ستنتفي المشكلة مع بعض من في القضاء، الذي نزيده ان يكون نزيها ومتحرّزا من الضغوط والمداخلات السياسية».

"لم ولن اختلف مع "حزب الله" وعلاقتي بنصرالله أقوى من اي محاولة للتشويش عليها"

ويتابع: «يا أخي، خليهيم يخترّبونا.. وإذا تهرّبنا بعد إقرار التشكيلات من التجاوب يكونون على حق في كل الاتهامات التي يوجهونها إلينا.. انا اتّحاذهم».

أدافع عن الأودام
ورداً على اتهامه بحماية الفاسدين، يجيب: «لا أدافع سوى عن الأودام الذين انا مقتنع بأنميّتهم وبراءتهم، بمعزل عن ادّعاءات القاضي المسيّسة حتى العظم غادة عون، ثم ليس غريباً ان تنحصر قضية الفبول المغشوش في حدود بعض الهدايا البسيطة، مثل ربطات العنق وما شابه، بينما يجري تجاهل دور وتوافيق وزراء الطاقة السابقين المنتمين الى التيار الحرة؟

ويتساءل: «لماذا الاستنسابية في الملاحقات وفتح الملفات؟ وبالتالي، لماذا لا

يتمّ التحقيق ايضاً في ملف بواخر الكهراء بكل ما ينطوي عليه من فساد وهدر؟

النقط والغاز
وتعليقاً على اتهامه بأنّه اساء الى المصلحة العليا وتسبّب في إشاعة مناخ من الإحباط، فقط من باب النكاية بالعهد وباسيل، عندما توقع خلو بحر لبنان من النفط والغاز، يوضح فرنجية، أنّه

انا صوّبت بالمباشر على الرئيس عون، لأنّه هو البائدئ باستهدافني (جوزف بركات)

استند في ما كشفه الى معلومات موثوقة، لا اريد الإفصاح عن مصدرها لأنّ، مشيراً الى «أن الوقت سيثبت صحة تقديراتي»، ومعتبراً أنّ المؤشرات السلبية التي عكستها أعمال الحفر في البلوك رقم 4 لا تشجّع على توقع نتائج جيدة في البلوك رقم 9.

ويؤكد فرنجية أنّ ما اورده على هذا الصعيد لا يندرج في إطار النكاية او الشماتة، «انما يأتي في سياق مصارحة اللبنانيين ومكاشفتهم بالحقيقة، حتى لا يستمر التيار

الحر في خداعهم وإيهامهم بما ليس موجوداً، وحتى لا يعلقوا آمالاً واهية على ثروة بترولية غير ميثية، وإذا كان هناك من تولّى شخصنة ملف النفط والغاز وتسييسه، فهما التيار والعهد، عبر ربطه عضويّاً بإسبيل واعتبار بدء الحفر انجازاً شخصياً له، بينما كان يجب إبقاء هذا الملف بمنأى عن أي توظيف او استثمار فئوي».

المسيحيون والمصارف
وربّطاً بالتحدّيات الاقتصادية والمالية، يتطرّق فرنجية الى المخاطر التي تهدّد في رأيه النظام الاقتصادي الحز، جراء عدم التمييز بين وجوب حماية القطاع المصرفي، الذي يشكّل ركنا من اركان الاقتصاد منذ نشأة دولة لبنان، وبين ضرورة محاسبة المصارف المسؤولة عن

أخطاء وارتكابات مالية، منبهاً إلى أنّ ضرب القطاع المصرفي يهدّد بإلغاء دور المسيحيين في لبنان، مع ما يستتبع ذلك من تداعيات على التركيبة الداخلية.

"ضرب القطاع المصرفي يهدّد بإلغاء دور المسيحيين في لبنان"

ويشدّد على أنّ الاقتصاد الحر الذي يدافع عنه شيء، والراسمالية المتفلتة من الضوابط شيء آخر «لا يمكن القبول به».

كرامتي قبل الرئاسة
وعندما يُقال لفرنجية بأنّ هناك من اعتبر أنّ مضمون مؤتمره الصحافي الأخير لا يتناسب

القوى تحشد... عون يدعو الى الصلاة فهل "سَيَعِظُ" باسيل "الأحد" أم سيعترف؟

مرلين وهبة



في الوقت الذي دعا فيه رئيس الجمهورية اللبنانيين إلى تكريس يوم الرابع عشر من أيار يوم صلاة موحدة بين اللبنانيين، بعد أن أنقذتهم جراح الانقسامات، وكي لا تقضي مشاريع التفرقة على الوطن، دعا الجميع للإستفادة من يوم التعبئة للتأمل والصلاة على نية لبنان ووحدته، وتكريس مبادئ الأخوة والاعتناء بتنوّعه، كي يستحق أن يكون وطنهم وطن الرسالة.

الرئيس عون، الذي ارتأى أن يكون يوم الرابع عشر من ايار إنطلاقة جديدة لنبد مسببات التفرقة، لا يبدو أن نداه لقي أذاناً صاغية، إذ أنه لم يلق صدئ عند العديد من الفرقاء السياسيين، وربما أبرزهم حلفاء الرئيس وحتى أقرب أقربائه.

الجولة الصباحية للرابح عشر من ايار بدت نارية، بدأت بسلسلة من المواقف السياسية التصعيدية لأكثر من طرف، مصوبة باتجاه العهد وصهر العهد، ومصوبة على سياسة الحكومة وهيمنة «حزب الله». فطالب البعض بالشروع بالمحاسبة ومكافحة التهريب، ومنهم من طالب بالثورة الفورية، وآخرون بالانتخابات النيابية المبكرة.

«القوات»: إمارة في البترون!

افتتح التصعيد في يوم الرابع عشر من أيار النائب فادي سعد من كتلة «الجمهورية القوية»، الذي استكمل الجردة «القواتية»، بعدما سبقه إليها أمس الاول النائب زياد حواط. فسال سعد، ما إذا كان الوزير باسيل يهدف إلى إنشاء إمارة في البترون، بعد الإشكال المسائي الذي وقع مساء أمس الاول بين عناصر حماية تابعين للتيار الوطني الحر ومناصرين لحزب «القوات اللبنانية»، بعدما نال هؤلاء نصيبهم من قبل فرقة مدججة بالسلاح والآليات العسكرية، يقال أنّها عناصر حماية تابعة للتيار الوطني الحر في البترون . وفي الوقائع، أن مجموعة من هذه العناصر اقتادت شباباً من انصار «القوات» إلى مركز للتيار في البترون، وتمّ الاعتداء عليهم بالضرب، ألا أنّه وبعد اتصالات اجراها النائب سعد بالأجهزة الأمنية تمّ توقيف المعتدين والادّعاء عليهم من قبل المتضررين . أما سبب الاعتداء وفق المعلومات،

أنّ اربعة شبان من مناصري «القوات» عمدوا الى القيام بجولات استفزازية بالقرب من مركز التيار ذهاباً وإياباً بسياراتهم، مطلقين الأغاني الثورية القواتية، مما استفز عناصر التيار الوطني، فلجأوا إلى توقيفهم واقتادوهم الى مركز التيار لتلقيهم درساً... الأمر الذي اعتبره سعد منافياً للقانون، متسائلاً إذا كان هدف الوزير باسيل إنشاء إمارة أمنية في البترون تقليداً لحلفائه؟ وتساءل، إذا كانت عناصر الحماية التابعة للوزير باسيل وللتيار الوطني الحر، والمولجة بحماية الأمن في منطقة البترون، تعتبر نفسها تمثل القانون في البلد؟ معتبراً الطريقة الميليشيائية التي تمّ فيها خطف الشبان تذكّر بتصرفات الدولة الأمنية البوليسية. وشكر سعد في المقابل الأجهزة الأمنية التي تجاوزت مع مطلبه، بضرورة توقيف الفاعلين

توتر أمني في البترون بعد عودة الاستفزازات الحزبية

بعدما تمّ توقيف اثنين منهم، مشيراً الى أنّ خطوة الأجهزة الأمنية إشارة تبعث على الأمل «بالرغم من علمنا من أنّ اغلبية قادة الأجهزة الأمنية في البترون والجوار تمّ تعيينهم من قبل باسيل».

مصادر «التيار»

مصادر «التيار» علّقت على الحادثة بالقول: «من له معنا فليذهب إلى القضاء، ومن يتهمنا بإنشاء إمارة فليشتك إلى القضاء». مضيفة: «أما قالوا بأنفسهم أنّ الأجهزة الأمنية في البترون أظهرت أنّه ما زال هناك بارقة أمل؟ فكيف يتّهم باسيل بأنّه من عين اجهزتها الامنية وهي تابعة له، وقد تجاوزت تلك الاجهزة معهم وأوقفت المعتدين وهم من عناصر التيار وطبقت القانون؟» وضافت المصادر: «كفى ذرّ الرماد في العيون وخداع العالم والهوبة. فلسنا نحن من أنشأنا الإمارات، ولسنا نحن من كان لنا تاريخ ميليشيوي، ولسنا من أنشأ الحواجز ومن وقفنا على مجرى الأنهر».

الجولة الصباحية

استمرت الجولة الصباحية تصعيدية، مع المؤتمر الصحفي للنائب شامل روكز، الذي دعا إلى التمزّد، متوعداً من «أنّ الثورة الشعبية عائدة وهي قريبة، وأن يوم العنفوان قريب»، كاشفاً بوضوح اشتداد حالة الانقسام بينه وبين رئيس التيار الوطني الحر وتنضله كلياً من الكتلة التي انضم إليها بعد الانتخابات النيابية. فيما المح روكز إلى احتمال قيام حركة إعتراضية جامعة للمعترضين داخل كتلهم، لكنه لم يحدّد نوعها، شكلها وتوقيتها.

الردّ جاء سريعاً بكلمتين من أوساط التيار الوطني الحر، فعلّقت على مؤتمر روكز بالقول: «الدنيا فعل وليست كلاماً». كذلك جاءت الردود من بعض انصار التيار الوطني الحر على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين اعتبروا أن روكز يطعن بظهر من أوصله إلى النيابة والمنبر.

الحملة على باسيل لم تتوقف صباحاً بل استؤنفت عصراً من قبل رئيس حزب الكتائب سامي الجميل، الذي استكمل الجولة التصعيدية بتوجيه سيل من الاتهامات على



الطبقة السياسية الحاكمة مجتمعة، معتبراً أنّها «كارتيل» تشمل الجميع، بمن فيهم من سارع أخيراً الى عقد مؤتمرات صحفية للكشف عن مزاريب الهدر وفضائح الفساد. ومتسائلاً، لماذا لم يعقدوا قبلاً المؤتمرات، ولماذا شاركوا في الحكم، ولماذا يتكلمون اليوم؟ وقصد بهم المردة، القوات اللبنانية وحتى حلفاء العهد.

«الحزب» وباسيل

الا أنّ الفريقين الأساسيين المعنيين

لم يتكلما حتى الساعة، والأبرز، هو المتهم الأول بالتهريب عبر المعابر غير الحدودية، أي «حزب الله»، الذي أعلن أمينه العام حسن نصرالله خلال إطلالته الإعلامية الأخيرة التي دامت ساعة وعشرين دقيقة، بأنّه لن يرضى بإقفال المعابر. معتبراً أقفالها يستهدف المقاومة، وهو مطلب أميركي قديم. وأشار نصرالله الى أنّ التطبيع مع سوريا هو الحل الوحيد للدولة اللبنانية للقيام من أزمتها الاقتصادية. والحل هو بتكليف

الجيشين السوري واللبناني بتنظيم المعابر الحدودية.

اللافت في كلمة نصرالله، أنّها تناولت الوضع السوري الداخلي في الجزء الاكبر منها، أي قرابة ساعة من الوقت، فيما تناول في الـ 20 دقيقة المتبقية أهمية وضرورة تنسيق العلاقات السورية- اللبنانية في المرحلة الراهنة، دون الإشارة إلى مواضيع الفساد الداخلية اللبنانية، ولا إلى الخطة الاقتصادية، ولا إلى فضيحة الفساد في بواخر الفيول. كما لم يُشر نصرالله بإصبعه إلى أي من المتهمين من حلفائه في فريق الثامن من آذار، بعدما اشتدّ الخلاف والصراع في ما بينهم! ليتساءل المراقبون عن مدى عمق الأزمة التي بدأت تعمق الشرخ بين أركان فريق الثامن من آذار، والتي أثر «السيد» كما يبدو، الصمت والمراقبة في مواكبتها الى حين جلاء الصورة وتحديد موعد الحسم.

اما رئيس التيار الوطني الحر، المُستهدف من كل حذب وصوب والذي «يُغتال سياسياً» وفق تعبير رئيس البلاد ، وهو المعني الأساسي بكل ما ذكر، فهو أيضاً يترقّب ويتابع ويحلّل من فوق من اللقّوق، مُسرّباً من خلال أوساطه بأنّ الرّد سيكون جامعاً في نهاية الأسبوع، بعد أن يُفرغ الجميع ما في جعبتهم.

وعليه، فإنّ يوم الأحد المقبل لن يكون يوماً جامعاً للصلاة ولا للإعتراف بالذنوب والصلاة من أجل الوحدة، كما تمنّى رئيس البلاد، بل سيكون يوم الهجوم وربما الاذعاء.

marlene.wehbe@aljournhouria.com
@MarlynWehbe

الشامسي: الصلاة من أجل الإنسانية رسالة للتلاقي



الدعوة تعبر عن جوهر التسامح والتلاقي

وعكار والبقاع وسيبوقّر 60 ألف وجبة إفطار ساخنة، ليكون عوناً للأسر المحتاجة والأكثر تضرراً وفقراً، بالتعاون مع جمعيات «الغنى الخيرية» و«أجيالنا» و«عكارنا» وصندوق الزكاة في البقاع.

يعتبر سفير الإمارات العربية المتحدة لدى لبنان حمد سعيد الشامسي، أنّ «الدعوة التي أطلقتها اللجنة العليا للأخوة الإنسانية للصلاة والدعاء والصوم أمس، من أجل الإنسانية والسلام، تعبر عن جوهر التسامح والتلاقي والتوحد لخير البشرية الجمعاء».

وقال في تصريح، إنّ «رؤية المصلين والمؤمنين من مختلف الطوائف والجنسيات والثقافات والأديان يتوحدون في التضرع إلى الله لإنهاء جائحة «كورونا» المستجد، تعكس مشهداً نادراً يحتاجه العالم لتعزيز معاني السلام العالمي والعيش المشترك، وهو رسالة إنسانية ملهمة لجميع بني البشر في شتى أصقاع العالم».

وأشاد بـ«الدعم والمساندة اللذين تلقاهما المبادرة من القيادة الاماراتية الرشيدة ومن مختلف الدول والجهات التي تؤمن بالتضامن الانساني».

من جهة ثانية، أعلنت سفارة الإمارات في بيروت، عن أنّ «حملة شهر رمضان الإنسانية تستمر من خلال «ملحقية الشؤون الإنسانية والتنمية» التابعة للسفارة، حيث ستبدأ المرحلة الرابعة من توزيع الوجبات الرمضانية الساخنة في منطقة البقاع».

وأوضحت أنّه «سيستفيد من هذه المبادرة الإنسانية والخيرية 10 آلاف مستفيد، بمعدل 1000 وجبة إفطار صائم يومياً خلال الأيام العشرة الأخيرة من الشهر الفضيل في مناطق بقاعية عدة».

وأشارت الى «أنّه سيتمّ توفير الوجبات عبر مطبخ «الوليمة» في بر الياس، كمبادرة دعم لاستمراره في ظلّ الظروف الاقتصادية الراهنة». ولفتت الى أنّ «هذا المشروع في مراحله الأربع سيشمل بيروت وطرابلس

رأي

العودة إلى الحياة الطبيعية ومستلزماتها

النائب فادي علامة *



يكثّر الكلام في لبنان والعالم عن إعادة فتح الأسواق والعودة الى الحياة الطبيعية بنحو تدريجي ومحدّد، بعد فترة طويلة من إجراءات العزل، للحدّ من تفشي فيروس كورونا (COVID-19). والهدف الأساسي من تخفيف الإجراءات له طابع إقتصادي، مالي، اجتماعي ونفسي. فلا يمكن الإستمرار في الإقفال إلى ما لا نهاية، وفي المقابل، فإنّ أي إجراء أو خطوة نحو خفض مستوى التبعية العامة والعودة التدريجية الى إعادة تشغيل المحركات، يجب أن تكون قابلة للتعديل تبعاً للمعطيات اليومية.

هكذا قرار قد يبدو في ظاهره سياسياً، ولكنه يجب ان يكون مبنياً على أسس علمية بإميتاز (Science- Based Political Decision). التوقعات عن موجة ثانية أو أكثر أمر وارد، حسب مركز مراقبة الوباء والوقاية (CDC) في اتلانتا ومنظمة الصحة العالمية، ولذلك، فإنّ قرار فتح الأسواق وعودة الحياة إلى طبيعتها يجب ان يخضعا إلى معايير معينة ومنها:

- أولاً: نِسب العدوى:
- ترقّب عدد الحالات اليومية المسجّلة ومعدل نموها خلال 3 أيام.
- نِسب النمو خلال فترة الأسبوعين الى الشهر الواحد، والتي يجب أن لا تكون مضاعفة.
- أن لا يتجاوز عدد الإصابات الإيجابية نسبة الـ 5% من العينات التي تمّ أخذها لفحص PCR.
- أن تبقى نسبة العدوى دون الشخص الواحد أساساً.
- تطوير أنظمة الترقّب والترصد والتتبع وسرعة التواصل مع قاعدة المعلومات وولية اللازمة.
- ثانياً: تقبّل المجتمع لنمط العيش الجديد:
- قد لا تكون العودة الى الحياة الطبيعية كسابقتها، حيث ستكون هناك ضرورة لفرض قواعد التباعد الاجتماعي، منع التجمعات، إعتداف مستلزمات الحماية والوقاية الشخصية، فتح المدارس والجامعات والشركات مع التزام التدابير الوقائية، وتحديد النِسب الإستيعابية لرواد المطاعم والمقاهي وصلات العرض ووسائل النقل المشترك، بالإضافة إلى إعادة جدولة حركة الملاحة الجوية والطيران. هذا النمط الجديد قد لا يتقبّله المجتمع، فتؤدّي نتيجة القرار السياسي بفتح الأسواق الى عكس المُرتجى منه على المستوى الإقتصادي والإجتماعي.
- إنّ أحد أهم أسس النجاح في مكافحة أي وباء هو نظام الحوكمة والإدارة وحسن التنظيم، لتعزيز القدرة على الترقّب وتشخيص الحالات الإيجابية وعزلها ومن ثم ترصد كل من تخالط معها وحجرها. أضف الى ذلك، التواصل المستمر مع الجهات المتخصصة الدولية، من الجامعات ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، لإستكشاف المعايير المستجدة. كل ذلك يساهم في إتخاذ قرار علمي أكثر منه سياسي، بإعادة فتح البلاد ولو نسبياً.
- ثالثاً: النظام الصحي وقدرته الإستيعابية:
- لقد نجحت الدولة اللبنانية في تأمين المستلزمات، وتدعيم القطاع الصحي، على أمل ان تكون الموارد البشرية حاضرة ومجهزة بكل وسائل الحماية، لتأدية الدور الجبار والإنساني الذي قامت وستقوم به مشكورة. وهو ما يستدعي في موازاة إعادة فتح الأسواق، مع التأكّد المستمر من جاهزية المراكز الطبية والمختبرات ووحدات الحجر ودعمها على المستويين اللوجيستي والمالي، لتكون في أعلى جاهزية في حال دهمتنا موجة جديدة من إنتشار الوباء.
- إنّ العودة إلى الحياة الطبيعية ضرورة لإنظام الدورة الإقتصادية والإجتماعية والنفسية، ومن أسس نجاح إجراءات العودة التدريجية، أن يكون القرار سياسياً، مبنياً على أسس علمية. لذلك وإلى أن يتمّ إكتشاف اللقاح المناسب لـ COVID-19، يجب أن تكون القرارات بعودة فتح المدن والأسواق متحرّكة ومرنة وتتكيف مع المعطيات اليومية (non static)، على أمل أن نعتاد على هذا النمط من الحياة، وأخذ الإجراءات بكل جدية. وإلا، فإنّ الفشل والكوارث وإنهيار المجتمع ستكون من صناعتنا كشعب.

• رئيس اتحاد المستشفيات العربية

الجميل: الكارتيل السياسي أوصلنا الى الوضع الراهن والحلّ بانتخابات



الجميل خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في بيت الكتائب المركزي في الصيبي

الحكومة، عدا عن التبعية والتناقض والتردد، هو انعدام الرؤية وسوء تقدير المرحلة، فلا يجوز إرسال خطة رقمية وحسابية من دون رؤية اقتصادية اجتماعية شاملة». وأكد أنّه لا يمكن الخروج من الكارثة اذا لم يكن هناك ثقة خارجية وداخلية في السلطة». وتحدث الجميل عن «الشق الثاني من الكارتيل الموجود خارج السلطة»، فقال: «نسمع كل يوم مؤتمرات صحافية يتحدثون فيها عن فساد في الفيول والقضاء والمرافأ والمطار والنافعة وأوجيرو والحدود»، وسأل: «هل اليوم اكتشفتم ذلك؟ عندما فتحنا ملف البواخر، خرج الرئيس سعد الحريري وسألكم هل تعرفون عن هذه الفضيحة لكن أحداً لم يفتح فمه؟». وقال إنّ الحل يكمن «إما في ثورة هجئية مدفّرة توصل البلد الى مزيد من الكوارث، وإما في انتخابات مبكرة».

لا أعرف كم لدى حكومة «حزب الله» اصدقاء في العالم، إنما الأكيد أنّ الدعم الدولي لن يأتي في ظلّ سيطرة «حزب الله» على الحكومة». وأشار الى «أنّنا نرى التناقضات التي بدأت تتراكم وتصبح مزعجة، من جهة يريدون القيام بإصلاح اقتصادي وإعادة هيكلة الاقتصاد اللبناني، وفي الوقت نفسه لا يمكنهم تعيين نواب حاكم مصرف لبنان ولجنة مراقبة على المصارف». ولفت إلى أنّ «لجنة الدفاع عقدت 4 اجتماعات، وحتى الآن الحدود «فالتة» ومفتوحة، لأنّ هناك من يضع حدوداً ويقول أنّه ممنوع المس بهذا الموضوع، وكلام الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله كان واضحاً عن مسألة الحدود الفالطة». ورأى أنّ «المرض الثاني الذي تعانیه

رأى رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل «أنّنا أمام كارتيل يضعنا في علبة مقفلة، جزء يحاول التسلّط وجزء يحاول تعويم نفسه بعدما خرب البلد وعزلنا، فيما الشعب اللبناني يتعثر»، لافتاً الى «أنّه كلما مرّ الوقت فالبلد والاقتصاد سيتهوّر أكثر»، معتبراً أنّ «السبيل الوحيد للخروج من هذه العلبة يكمن في تغيير السلطة بانتخابات نيابية مبكرة».

قال الجميل، في مؤتمر صحفي عقده أمس في «بيت الكتائب» المركزي في الصيبي: «من هو في السلطة اليوم ويملك 90 % من مجلس النواب هو الكارتيل السياسي الذي أوصلنا الى ما وصلنا اليه، وهو مقسّم الى قسمين: من هم في الحكومة ومن هم خارجها».

وأضاف: «إنّ الحكومة والافرقاء الاوصياء عليها من قبل الكارتيل أسقطوا صفة الاستقلالية عنها وبمفاوضون بعضهم على التعيينات والقرارات، ما يعني أنّ قرار الحكومة خارجها. وإنّ هذا الفريق السياسي في الحكومة يسيطر عليه فريق «حزب الله»، وبالتالي هذه الوصاية تُفقد الحكومة

"الحدود" فالتة" لأنّ هناك من يقول إنّّه ممنوع المس بها وكلام نصرالله عنها واضح"

استقلاليتها وإمكانية القيام بما يجب فعله لإنقاذ لبنان، بدءاً من الدعم الدولي والعربي الأساسي للخروج من الورطة». وأكد الجميل أنّ «أيّ خطة اقتصادية لا تصلح من دون دعم مالي للبنان»، لافتاً الى «أنّهم يقولون في الخطة التي أعلنوا عنها أنّهم يتكلمون على اصدقاء لبنان لكن

روكز دعا الى الثورة على نظام المحاصصة



روكز خلال مؤتمره الصحافي (جوزف براك)

الاستقرار المالي، يتحكّم المصرف المركزي بتحويلات استنسابية الى الخارج من هنا، وبهندسات مالية من هناك، إضافة الى مخالفات متمادية لقانون النقد والتسليف، وكأنّ مصرف لبنان شركة خاصة يمتلكها البعض». وتناول روكز «خطة الطبقة الحاكمة الخاصة بالحكومة اللبنانية»، ورأى «أنّها تتناول مخالفات صارخة، وخروقات فاضحة لأحكام الدستور والنصوص والمبادئ القانونية، والأخطر أنّها تنطوي على المساس بأحكام الدستور المتعلقة بقدسية الملكية الفردية».

المالية الآتية، غمرت جماهيركم وهزّزتم رؤوسكم ساخرين، وجعلتمونا من الخونة وأصحاب المؤامرات». وتابع: «كنتم جميعاً تعلمون أنّ الدولة على شفير الانهيار، ويبدو أنّ كلّ واحد منكم كان يجد في انهيارها صفقة لخصومه وانتقاماً وثأراً له. كذّابون ومنافقون، أنتم أردتم الانهيار. كنتم جميعاً ضدّ لبنان وما زلتم». وأشار: «تباهيتم طويلاً بالقطاع المصرفي اللبناني، بأنكم حماة الليرة اللبنانية وبأنّها مستقرّة، حتى تحوّل قطاعكم القوي هذا إلى ساحة إزدلال اللبنانيين.. وفي ظل غياب

وقال روكز، إنّ «الأفعال لا تكون إلّا بإجابات شافية وأحكام واضحة بشأن الملفات التي نحوم حولها علامات استفهام، في: الاتصالات وأوجيرو، الكهرباء والمشتقات النفطية، المرفأ، مجلس الانماء والاعمار، مجلس الجنوب، صندوق المهجرين، القطاع التربوي، الضمان الاجتماعي، الجمعيات الوهمية وغير الوهمية، النافعة، تلزييمات الأشغال، التهريب، الأملاك البحرية والنهرية، المساعدات والهبات والمكزمات السياسية، والوزارات ذات الموازنات الخيالية».

وأضاف: «يوم تظاهر الشرفاء في الشارع قبل أشهر، وصرخوا ونهّخوا من الكارثة

عون والراعي يرفعان الصلاة مع قداسة البابا



الراعي مترئسا الصلاة التضامنية أمس في الصرح البطريركي في بكركي (١)

إعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، دعوة "اللجنة العليا للأخوة الإنسانية" تكريس 14 أيار يوماً للصلاة والصوم والدعاء وأعمال الخير كل في مكانه، وبحسب دينه أو معتقده، ليحتمي الله البشرية من خطر وباء كورونا، مبادرة نابعة من القلب والضمير، وهي تأتي من صلب أهداف المبادرة التي أطلقها الرئيس وأقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، والقاضية بإنشاء "أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار" في لبنان، للمساهمة في بناء حضارة إنسانية قائمة على قبول الآخر.

وشدّد عون، على أنّ اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم «مدعوون الى تكريس مبادئ الأخوة والإغتناء بتنوعهم، ليستحقوا فعلاً ان يكون وطنهم رسالة، على ما وصفه الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني». وقال: «في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها وطننا وغير المسبوقة، فلتتعانق أصوات المآذن مع قرع الاجراس على نية لبنان والعالم، ولتصمت كافة الأصوات التي تعبت بوحدتنا الوطنية، درع ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، بعدما اثختنتنا جراح الانتقاسات وكادت مشاريع التفرقة ان تقضي على وطننا».

وترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في حضور السفير البابوي في لبنان المطران جوزيبي سبييتري، الصلاة الخاصة «تضامناً مع قداسة البابا فرنسيس وكنائس العالم ومع الإخوة المسلمين، بناءً على دعوة «اللجنة العليا للأخوة الإنسانية» التي خضعت الخميس 14 أيار 2020 يوماً

للصلاة والصوم وعمل الخير والدعاء من أجل الإنسانية ليحميها الله من وباء «كورونا» ويلهم المعنيين لإكتشاف الدواء الناجع للشفاء منه». واستهل الراعي الصلاة بكلمة تأملية، مرحباً بالسفير البابوي، فقال: «نواصل صلاة المسبحة الوردية من الصرح البطريركي، في هذا اليوم الخاص، حيث تصلي الكنيسة مجتمعة مع قداسة البابا فرنسيس لكي يتّم الرب نوابها، ونصلي بدورنا من أجل شفاء المصابين بفيروس «كورونا» ومن أجل سلامة الأصحاء، وكي يتمكن الطب من إبادة هذا الفيروس الذي

شَلّ الكرة الأرضية وخلف خسائر وضحايا». وأضاف: «نقدّم صلاة المسبحة أيضاً من أجل الخطاة، ومن أجل عودة الضالين الى الإيمان، ولكي يلهم الله الحكومة اللبنانية والسياسيين والمسؤولين عن الشأن العام لكي يتكاتفوا ويعملوا بروح المسؤولية، من أجل النهوض بلبنان من أزمارته التي يعانيها».

من جهته، أعلن السفير البابوي عن مبادرة البابا فرنسيس الإستثنائية من أجل لبنان، إرسال مبلغ 200 ألف دولار أميركي إلى السفارة البابوية لدعم منح دراسية.

مواقف

إجتماع عسكري ثلاثي استثنائي.. ودليل كول: أنشطتنا مستمرة

ترأس رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول أمس، اجتماعاً عسكرياً ثلاثياً استثنائياً، هو الأول منذ بدء تفشي جائحة «كورونا» في موقع للأمم المتحدة في رأس الناقورة. وتركزت المناقشات، بحسب بيان صادر عن «اليونيفيل»، على «الوضع على طول الخط الأزرق والانتهاكات الجوية والبرية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تندرج في نطاق ولاية اليونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701».

ودعا ديل كول الأطراف إلى «الاستفادة من رسالة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لوقف عالمي لإطلاق النار دعماً للمعركة الأكبر ضد فيروس «كورونا»، لإعادة تأكيد التزام احترام وقف الأعمال العدائية وضمان الاستقرار على طول الخط الأزرق». وقال: «على رغم أزمة «كورونا»، إن أنشطة اليونيفيل مستمرة وبالمستويات الطبيعية».

من جهته، أشارت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان، الى أنّ اجتماعاً ثلاثياً استثنائياً عُقد أمس في رأس الناقورة برئاسة ديل كول، وحضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى قوات الأمم المتحدة العميد الركن حسيب عبدو. وأعلنت عن أنّ «الجانب اللبناني أكد التزامه القرار 1701 وكلّ مندرجاته. كذلك، شدّد على ضرورة انسحاب العدو الإسرائيلي من الأراضي المحتلة المتاخمة لشمال الخط الأزرق، ومزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم الشمالي من بلدة العجر، والبقعة B1 المحتلة، وطلب بإدراج البقعة B1 المحتلة في التقارير والقرارات الأممية القادمة أسوة بباقي المناطق المحتلة المذكورة».

جعجع: ما صدر عن المجلس الأعلى للدفاع مخيب للآمال

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنّ «ما صدر أمس الأول عن اجتماع المجلس الأعلى للدفاع مخيب جداً للآمال، فهذا كلام سمعناه مراراً وتكراراً في السابق ولم يفض إلى أي نتيجة عملية على الأرض».

وكتب، في «تغريدة»، إنّ «كلّ ما هو مطلوب قرار سياسي واضح وحاسم في الحكومة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وكلّ القوى الأمنية المعنية، بإغلاق معابر التهريب غير الشرعية بين لبنان وسوريا كلياً». ورأى أنّ «ما تمخّض عنه اجتماع المجلس الأعلى للدفاع يعني «لا قرار»، ومزيداً من التسويف، وهو يعني عملياً الاستمرار بخسارة مئات ملايين الدولارات سنوياً جزءاً من عمليات التهريب الجارية، في وقتٍ نستجدي من الخارج حفنة من الدولارات».

إشكال يودي بحياة معاون

فارق معاون في الجيش الحياة أمس بسبب إشكال على تقاسم الميراث، تطوّر إلى تضارب بالسكاكين بين عائلتين، ما أدى إلى سقوط جرحى تمّ نقلهم إلى المستشفى الحكومي في طرابلس. وعلى الأثر، تدخلت دورية من الجيش وأوقفت المتورطين في الإشكال، وأعدت الوضع إلى طبيعته.

البابا فرنسيس دعم منحا دراسية: الأزمة خطيرة في بلد الأرز



البابا فرنسيس

إعتبر البابا فرنسيس أنّ "بلد الأرز، في الذكرى المئوية لـ"لبنان الكبير"، يمرّ بأزمة خطيرة تولّد المعاناة والفقر وتكاد تسرق الرجا، خصوصاً من الأجيال الشابة التي لا تجد في حاضرها إلا الصعوبات ولا ترى في مستقبلها أي يقين".

أشار المكتب الإعلامي للخبر الأعظم، في بيان خصّصه البابا فرنسيس للبنان، الى «إزدياد صعوبة ضمان حصول أبناء الشعب اللبناني وبناته على التعليم الذي تؤمّنه المؤسسات الكنسية، خصوصاً في المدن الصغيرة».

"لتسغ الجهات الفاعلة الوطنية والدولية وراء الصالح العام وتتغلب على أي انقسام أو مصالح حزبية"

وأعلن عن أنّ «البابا فرنسيس قرّر، بواسطة أمانة سر الكرسي الرسولي وجمع الكنائس الشرقية، إرسال مبلغ 200 ألف دولار أميركي إلى السفارة البابوية في لبنان، لدعم 400 منحة دراسية» أملاً أن يحقق ذلك «تحالفاً من التحالف»، ومتبنياً أن «تتابع جميع الجهات الفاعلة الوطنية والدولية لمسؤولية السعي وراء الصالح العام، والتغلب على أي انقسام أو مصالح حزبية». وأشار الى أنّ «هذه المبادرة الملموسة

بينديكتوس السادس عشر الإرشاد ما بعد السينودس «الكنيسة في الشرق الأوسط»، والذي شكّل على الدوام مثال التعايش والأخوة الذي أرادت وثيقة الأخوة الإنسانية تقديمه للعام بأسره». وقال البابا فرنسيس: «لتحفظ والدة الله، التي تسهر على لبنان من جبل حريصا، الشعب اللبناني مع قديسي بلد الأرز الحبيب».

تعبر عن قرب البابا من لبنان، وتنضمّ هذه اللفتة الى المساهمة التي قدّمها صندوق الطوارئ لمجمع الكنائس الشرقية في الأيام الأخيرة، لمواجهة حالة الطوارئ المرتبطة بجائحة فيروس «كورونا». ولفت الى أنّ «الأب الأقدس تابع في الأشهر الأخيرة باهتمام والدي وضع لبنان الحبيب، الذي وصفه القديس يوحنا بولس الثاني «ببلد الرسالة»، وحيث أصدر

مجلس الوزراء قرّر مصادرة المواد المهرّبة..



دياب مترئساً جلسة مجلس الوزراء أمس في السراي الحكومي (دالاتي ونهرا)

على طلب وزارة الطاقة والمياه للاحية التفاوض على التفاهمات مع الشركات المهتمة، استناداً الى مذكرة التفاهم المعدّة من قبل الوزارة بعد إدخال بعض التعديلات عليها، والمُرفقة بهذا القرار، والتي تعتبر جزءاً لا يتجزّأ منه، ورفع تقرير بالنتيجة الى مجلس الوزراء لكي يُصار الى تطبيق الخطة، بدءاً بالزهراني. وشرحت أنّ «أولوية التفاوض على التفاهمات مع الشركات المهتمة بموضوع ملف الكهرباء ستبدأ في مرحلة أولى من معمل الزهراني، يليها دير عمار، وإذا اضطر الأمر سيتم البحث في مراحل أخرى».

وأشارت الى أنّه «تمّ التباحث مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لضخ الدولار في الاسواق للجم ارتفاعه، فلم يتمّ هذا الأمر، بعد أن تمّ الاتفاق حوله في آخر اجتماع جمع رئيس الحكومة ووزير المال بسلامة».

وبالنسبة الى آلية التعيينات، قالت نجد إنّ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون يرى «أنّه دستورياً على الوزير المختص رفع الأسماء إلى مجلس الوزراء، وهذا لا يعني أنّ الآلية مُلغاة أو لا تُطبق، بل هي اختيارية، والتعيينات تراعي مبدأ الموضوعية وتحتاج إلى آلية معينة، وهي مراعاة المساواة عند فتح باب الترشيح للجميع والعدالة عند الاختيار بحسب الكفاءة والجدارة».

الدفاع عن نفسه لإثبات براءته. ولن نقبل بالمسايرة ولا بالكيدية».

وفي ملف وباء «كورونا»، أشار دياب إلى أنّ «التحدي المتجدّد كبير، بسبب إهمال بعض الناس وعدم التزام التدابير والإجراءات»، مشدداً على «عدم السماح بتضييع الإنجاز الذي تحقّق بمحاصرة الوباء». ولفت إلى أنّه إذا تبيّن خلال فترة الإقفال الجديدة على مدى 4 أيام أنّ بوّز الوباء تشكّل خطراً بالانتشار، فسيتم تمديد الإقفال فترة إضافية. وخلال الإقفال، ستجري وزارة الصحة فحوصات لمكان البوّز وتحديد حجم الخطر».

وأعلنت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد، بعد الجلسة، أنّ المجلس قرّر أن «تُصادر لمصلحة الجيش وقوى الامن الداخلي كل المواد التي يتمّ إدخالها أو إخراجها من لبنان بصورة غير شرعية وبأي وسيلة أو طريقة كانت، كذلك تُصادر السيارات والآليات المستعملة لهذه الغاية». وأوضحت أنّ «مصادرة الآليات اتخذ القرار فيها وفق مرسوم صادر عن مجلس الوزراء، وهو لا يحتاج إلى قانون، فالأمر يسري الآن ضمن التعبئة العامة على أن يُطبق في مرحلة ما بعد التعبئة ولا ينحصر فقط بالسلع المدعومة من الدولة، بل بالسلع التي تسلك الحدود بطريقة غير قانونية».

كذلك، أعلنت أنّ المجلس وافق

ومتهمّ بزيت، ولا أحد على رأسه ريشة». وأضاف: «لدينا ثقة في القضاء، وسندعم جميع الإجراءات التي تحمي اللبنانيين، وتعطي كلّ متهم حق

إضافية على اللبنانيين». وأشار الى «متابعة التحقيقات التي تحصل بشأن المضاربة على الليرة اللبنانية والتي تتسبّب بارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي، ونتائج هذا الارتفاع على معيشة اللبنانيين»، مؤكداً أنّ «الحكومة لن تتدخّل في هذه التحقيقات بأيّ شكل، لكن من حق اللبنانيين أن يعرفوا سبب ارتفاع سعر الدولار ومن المسؤول عن هذا الأمر وما هي خلفية ما يحصل؟».

كذلك، شدّد على «ضرورة أن تتوصّل التحقيقات في ملف الفيول المغشوش إلى نتائج حاسمة، ومن الواجب أن يتمّ توقيف كلّ متورّط بنهب المال العام». وأكد أنّ «اللبنانيين لن يسكتوا عن أي محاولة لتميع التحقيقات في ملف ارتفاع سعر الدولار وملف الفيول المغشوش».

وقال: «نحن حريصون على شفافية التحقيقات، ويجب توقيف كلّ شخص متورّط، فليس هناك متهم بسمنة

إتخذ مجلس الوزراء قراراً بمصادرة الشاحنات والصهاريج التي تُهرّب مع حمولتها لصالح الجيش وقوى الأمن، ووافق على مذكرة التفاهم مع الشركات الراغبة في إنشاء معامل الكهرباء في لبنان.

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب جلسة للحكومة عُقدت أمس في السراي الحكومي، وأشار إلى أنّ «الحكومة باشرت مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وهي تشكّل نقطة البداية لخطة الحكومة بهدف تصحيح الوضع المالي للدولة»، متمنياً أن «نتوصّل إلى نتائج مرضية لبنان عبر هذه المفاوضات، لنخفّف الأعباء عن الشعب اللبناني الذي يعيش ظروفاً صعبة جداً». وقال: «نحن في حاجة إلى مواكبة هذه المفاوضات داخلياً»، أملاً في «ألا تستغرق كثيراً من الوقت»، وأكد «حرص الحكومة على ألاّ يشكّل التزام برنامج صندوق النقد ضغوطاً

بري عرض وبخاري المستجدات

الاقتصادية للحكومة، ودعمنا لها مع تحفظنا البسيط حول مسألة صندوق النقد الدولي، الذي لم نعارض اللجوء اليه، إنّما بشرط أن نأخذ منه بالقطعة وليس بالمجمل، وأن لا يكون هناك شروط مسبقة في الشقين السياسي والأمني، وأن لا يُستخدم الوضع الاقتصادي ورقة ضغط على اللبنانيين».

وأشار الى أنّ «كلّ هذه الهواجس جرى بحثها مع الرئيس بري الذي يشكّل ضمانة أساسية للحوار بين اللبنانيين، وضمانة أساسية للخروج من المأزق التي يتعرّض لها لبنان».

من جهة ثانية، وجّه بري كلمة لمناسبة ذكرى نكبة فلسطين ودعوة اللجنة العليا للأخوة الإنسانية للصلاة والصوم والدعاء، وقال: «الى فلسطين كلّ فلسطين من بحرنا لنهرها.. لها السلام والتحية وصلاة دائمة للخلاص من وباء الاحتلال.. فهي قضية الارض والسماء ووطن الانبياء والشهداء، يجب ألاّ ننسى من دعم ودعاء.. فإن سقطت ذات يوم بنكبة، لن يسقط حقها بـ«صفقة» أو غفلة. فمقاومتها حق يعلو ولا يُعلى عليه».

إستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، سفير السعودية لدى لبنان وليد بخاري، حيث تمّ عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة، إضافة الى العلاقات الثنائية بين لبنان والسعودية.

كذلك، عرض بري مع المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه، الوضعين الاقتصادي والمالي.

الى ذلك، استقبل بري رئيس «الحزب الديموقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، الذي قال بعد اللقاء: «نحن دائماً نزور هذا الصرح ونزور الصديق الكبير في كلّ الظروف، وخصوصاً في مثل هذا الظرف الذي يتعرّض فيه لبنان لأبشع أنواع الضغوط من الجهات كلّها، سواء الضغط الاقتصادي والاجتماعي ومخاطرهما على اللبنانيين، أو مسألة وباء «كورونا» الذي يجب التعاطي معه بحذر ودقّة، ولا يُمكن الاستمرار بالتعاطي معه بقلة مسؤوليّة».

وأضاف: «كذلك، كانت الزيارة مناسبة طرحنا فيها ما جرى مناقشته في لقاء بعددا الحواري حول الورقة

٨ إصابات جديدة بـ"كورونا" ..

حسن: الأحد نقيّم الإقفال

أعلنت وزارة الصحة، أمس، في تقريرها اليومي، تسجيل 8 إصابات جديدة بفيروس "كورونا"، 6 منها من المقيمين و2 من الوافدين، بعد إجراء 1691 فحص PCR لهؤلاء. وبالتالي، ارتفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 886 حالة. وبالتالي، انتشرت فرق وزارة الصحة في مختلف المناطق لأخذ العينات من المخالطين للمصابين والمشتبه في إصابتهم طيلة أيام الإقفال العام الأربعة، ما يسمح بتحديد الواقع الوبائي.

وأعلن وزير الصحة حمد حسن، خلال جلسة مجلس الوزراء أمس، أنّه سيرفع الأحد المقبل تقريراً إلى الحكومة ويبنّي على الشيء مقتضاه». وكان قد أوضح قبل الجلسة أنّ «التقييم يوم الأحد سيبنّي على أيام الإقفال الأربعة، وسأرفع تقريري للجنة الوزارية، ويعود لمجلس الوزراء اتخاذ القرار بشأن المراحل اللاحقة».

وأعلن المكتب الاعلامي في وزارة

الصحة، في بيان، عن «أنّه في إطار رفع الجهورية لمواجهة COVID-19 يتّراس حسن اجتماعاً للمجلس الصحي الأعلى، في العاشرة من صباح اليوم».

عزل شحيم

وفي إطار عزل بلدة شحيم التي تعتبر من كبرى بلدات الشوف والاقليم بعد ظهور إصابات لعدد من أبنائها بفيروس «كورونا»، اتخذت قوى الأمن الداخلي إجراءات وتدابير احترازية أمس، وأقامت عناصر من فصيلة شحيم حواجز على مداخل البلدة الخمسة، وعملت على منع التجول.

المغتربون

حطّت طائرة تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط» في الاولى والدقيقة الأربعين من بعد ظهر أمس في مطار رفيق الحريري الدولي، آتية من العاصمة التركية اسطنبول وعلى متنها 124 راكباً لبنانياً

معظمهم من العائلات. وتابع الفريق الطبي في المطار إعادة فحص أي مسافر سجلت لديه اي عوارض أثناء الرحلة، رغم أنّ جميع المسافرين أجروا فحوصات PCR قبل توجّههم الى لبنان.

الإقفال التامّ

إلتزمت أمس مختلف المناطق قرار مجلس الوزراء القاضي بالإقفال لمدة 4 أيام اعتباراً من مساء الأربعاء حتى صباح الإثنين. وقد سيّر الجيش والقوى الأمنية وشرطة البلديات دوريات لضبط المخالفات والسهر على حسن تنفيذ القرار، فبذت الحركة خجولة جداً في بعض الأحياء، في حين شلّت الحركة تماماً في غيرها. وخلافاً لذلك، انعدم الإلتزام في مناطق أخرى مثل طرابلس حيث شهد شاطئ المنطقة حركة لبعض الأشخاص، كما شهد سوق الخضار في صبرا اكتظاظاً للمارة، من دون اعتماد الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي الموصى به.

فاعليات

نجم تتحرّك.. وإحباط محاولات

تهريب على الحدود

وجّهت وزيرة العدل ماري كلود نجم، بناءً على المعلومات المتداولة عن عمليات تهريب مادة المازوت بكميات كبيرة عبر الحدود اللبنانية، كتاباً إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، طلبت فيه إجراء التعقبات في حق من يلزم بجرم تبويض أموال. وأوضحت أنّ «هذه العمليات تشكّل جرم التهريب وفق قانون الجمارك وجرم التهريب الضريبي، وبالتالي يكون المال الناتج عنها ملاً غير مشروع وفق القانون الرقم 44 / 2015، علماً أنّ المادة الثانية من هذا القانون تنص على أنّ جريمة تبويض الأموال هي جريمة مستقلة ولا تستلزم الإدانة بجرم أصلي، وأنّ إدانة الفاعل بالجرم الأصلي لا تحول دون ملاحقته بجرم تبويض الأموال في حال وجود اختلاف في العناصر الجرمية».

من جهتها، أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أنّ «وحدات الجيش على الحدود اللبنانية - السورية الشمالية والشرقية، ضبطت وبتواريخ مختلفة ما بين السابع والرابع عشر من أيار الجاري، 10 صهاريج و2 بيك آب وفان محمّلة بنحو 215 ألف ليتر من مادة المازوت، كذلك ضبطت شاحنتين و4 بيك آب محمّلة بنحو 71 طناً من الطحين، وأوقفت 25 شخصاً، أحيلاوا مع المضبوطات الى الجهات القضائية المختصة».

وأشارت، في بيان، الى أنّ «وحدات الجيش تأخذ الإجراءات الضرورية لضبط الحدود ومنع التهريب عبر المعابر غير الشرعية».

بدورها، ضبطت قوة من المديرية العامة للجمارك في مفرزة العبودية الحدودية شاحنة محمّلة بنحو 7 أطنان من الطحين المُعد للتهريب إلى الأراضي السورية، وتمّ توقيف سائق الشاحنة وإحالاته مع المضبوطات لإجراء المقتضى القانوني.

التمويل الدولي: الناتج اللبناني سيتراجع الى ٣٣ مليار دولار في ٢٠٢٠

رنى سعرتي



رأى معهد التمويل الدولي في آخر تقرير له بعنوان " لبنان: بصيص نور في نهاية النفق" من إعداد غرييس ايراديان، أنه فيما نجحت السلطات في احتواء انتشار COVID-19 مقارنة مع دول أخرى في المنطقة، إلا أنّ الخطر لم ينتهِ بعد، لأنّه من المتوقع ان يستمر الركود الاقتصادي في التعمّق.

عدّل معهد التمويل الدولي توقعاته للانكماش الاقتصادي في لبنان، بعد حالة التعبئة العامة والاقفال التام بسبب فيروس كورونا، من حوالى 10- % من الناتج المحلي الإجمالي إلى 14- % في عام 2020 ، حيث تستمر قيود الصرف وضوابط رأس المال في إعاقه النشاط الاقتصادي والثقة.

واشار الى أنّ السياحة الداخلية ستتهار بسبب Covid-19 وقيود السفر الاجتماعية. وسيؤدّي الانكماش الكبير في الإنتاج والانخفاض الهائل في المتوسط المرجّح لأسعار الصرف الرسمية والمتوازنة، إلى تقليص الناتج المحلي الإجمالي الاسمي من 52 مليار دولار في 2019 إلى 33 مليار دولار في 2020. ومع تراجع قيمة الأجور بشكل حاد، توقع المعهد أن يقفز معدل التضخم إلى حوالى 35% في العام 2020.

ومع زيادة الصادرات بنسبة 27% وانخفاض الواردات بنسبة 25% في الربع الأول من هذا العام، توقع المعهد، على الرغم من الانهيار المتوقع لإيرادات السياحة، أن ينخفض العجز التجاري بشكل حاد، من 10.8 مليارات دولار في العام 2019 إلى 3.8 مليارات دولار في العام 2020، في حال لم يستمر تهريب المحروقات والقمح المستورد إلى سوريا، ما قد يؤدّي إلى عجز عند حوالى 6 مليارات دولار في العام 2020.

الخطة المالية للحكومة راديكالية وتفرض عبئاً غير متناسب على المصارف

استئناف النمو

ورجّح معهد التمويل الدولي، أن يعود الاقتصاد ببطء إلى النمو في العام المقبل، مدعوماً بتنفيذ الإصلاحات اللازمة والحصول على التمويل الكافي من صندوق النقد الدولي والدائنين الرسميين الآخرين. وتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 1.3% في العام 2021 ، مدفوعاً بالاستثمار العام (المتعلق بمشاريع CEDRE) وصافي الصادرات. كما من المتوقع أن تتعافى السياحة الداخلية جزئياً مع افتراض توفر لقاح لـ Covid-19 في حلول منتصف العام 2021، بالإضافة الى تنفيذ المشاريع الرئيسية الممولة من خلال قروض CEDRE ، إلى جانب ثمار الإصلاحات الهيكلية وتحسين القدرة التنافسية بعد توحيد أسعار الصرف المتعددة، بما من شأنه ان يرفع نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى حوالى 6% بحلول العام 2024.

اعادة هيكلة المصارف

وتعليقاً على خطة الحكومة لاصلاح القطاع المصرفي، رأى معهد التمويل أنّ خطة تدريبية لإصلاح القطاع قد تكون أقل ضرراً. مشيراً الى أنّ الخطة المالية للحكومة تبدو راديكالية وتفرض عبئاً غير متناسب على البنوك التجارية، مما قد يصعب للغاية استعادة الثقة في القطاع المصرفي. ولفت الى أنّ خطة الحكومة تقترح معالجة الخسائر الكبيرة في النظام المالي على الفور، مما يعني

ضمناً شطب موجودات البنوك التجارية لدى البنك المركزي (70 مليار دولار) وتعويضها باقتطاع نسبة من اموال 2% من كبار المودعين. ولفت الى وجود حاجة إلى معاملة عادلة ومنصفة للمودعين لتعزيز القطاع المصرفي المحلي القابل للبقاء، وضمان استمرارية اندماج لبنان في النظام المالي الدولي. في هذا الصدد، قال المعهد، أنّ خبراء صندوق النقد الدولي قد يقترحون مجموعة من الإجراءات التي تضمن أنّ لدى لبنان نظاماً مصرفياً قادراً على دعم نمو الاقتصاد، لافتاً الى أنّ النظام المصرفي السليم هو شرط مسبق لعملية سليمة. وشدد على أنّ النهج المناسب ينطوي على تحميل القطاع العام كلفة أكبر. مقترحاً بالإضافة إلى استخدام المزيد من أصول الدولة، يمكن الاستدانة مقابل رهن جزء من الذهب (المقدر حالياً بقيمة 15.7 مليار دولار) لضخ سيولة العملات الأجنبية في النظام المصرفي.

الحّد من الفساد

رجّح معهد التمويل الدولي أن يتضمّن برنامج صندوق النقد الدولي المحتمل إجراءات مسبقة لمعالجة مشكلات الفساد والحكم الزمنية، التي أثّرت على الاقتصاد اللبناني في العقود الثلاثة الماضية. وفي هذا السياق، رأى أنّه يجب أن يتبنّى البرلمان قريباً تشريعاً يهدف إلى مكافحة الفساد، والذي سيساعد أيضاً في استرداد الاموال المنهوبة طوال العقود الثلاثة الماضية. كما ينبغي اعتماد قواعد محدّدة لسلوك الموظفين العموميين وكشفهم، لافتاً الى أنّه في سياق تعهدات «سيدرا» البالغة 11 مليار دولار، طالب المانحون الدوليون في 2018 ، لبنان، بتطبيق إجراءات رئيسية لمكافحة الفساد والبدء في إصلاح مؤسسة كهرباء لبنان، قبل الحصول على القروض الميسرة لـ CEDRE. لسوء الحظ، تمّ إحراز تقدّم محدود في تطبيق الإصلاحات المطلوبة.

تحرير سعر الصرف

رأى معهد التمويل، أنّه من الممكن أن يؤدّي توحيد سعر الصرف الى ارتفاع سعر صرف العملة المحلية (كما كان الحال في تركيا في 2001-2003 ومصر 2017-2019) على افتراض أنّ معظم التدابير والإصلاحات يتمّ تنفيذها في الوقت المناسب، وأنّ التمويل الكافي متاح من قبل صندوق النقد الدولي ومن أطراف أخرى متعددة ومصادر ثنائية (بما في ذلك القروض الميسرة من CEDRE). وفي سياق نظام سعر الصرف المرن، تركّز السياسة النقدية على تحقيق تضخّم أحادي الرقم في حلول نهاية العام 2022 وفقاً لخطة الحكومة.

تحرير الاموال تدريجياً

اعتبر المعهد في تقريره، أنّ ضوابط رأس المال

سمة أساسية لإطار السياسة النقدية، نظراً إلى حجم التدفقات المحتملة لرأس المال. ويمكن إزالتها تدريجياً مع عودة الثقة، بعد اقرار برنامج صندوق النقد الدولي وتنفيذ الإصلاحات، وحين تسمح التطورات في ميزان المدفوعات. وقال أنّ الشروط المسبقة الرئيسية لتحرير ضوابط رأس المال تشمل ما يلي:

- 1- سياسات ذات مصداقية لاستقرار الاقتصاد الكلي
- 2- عوائد جذابة على الودائع بالعملة المحلية
- 3- تحسين التوقعات لميزان المدفوعات
- 4- استقرار النظام المالي وفرض الرقابة المناسبة.

برنامج صندوق النقد

قدّر المعهد احتياجات التمويل الخارجي للبنان في السنوات الخمس المقبلة بأكثر من 25 مليار دولار (60% من الناتج المحلي الإجمالي)، باستثناء تكلفة إعادة هيكلة النظام المصرفي. وأشار الى أنّ برنامج صندوق النقد الدولي سيوفر إطار عمل يعتمد بشكل كبير على برنامج الحكومة للإصلاح المالي المطلوب، وإعادة هيكلة الديون والإصلاحات الهيكلية الأخرى، لمعالجة أوجه القصور في الاقتصاد.

وفي حين أنّ حجم تمويل صندوق النقد الدولي سيعتمد على احتياجات التمويل، إلا أنّ المعهد قدّر أن يمنح الصندوق تمويلاً استثنائياً إلى لبنان في حدود 8,5 مليارات دولار، أي ما يعادل 1000 % من حصة لبنان في صندوق النقد الدولي، على فترة تتراوح من 3 إلى 4 سنوات. ويمكن للبرنامج الذي يدعمه صندوق النقد الدولي أن يحفّز أيضاً تمويلاً إضافياً من مصادر متعددة وثنائية الأطراف بالإضافة إلى قروض «سيدرا».

واشار الى أنّ هذا الدعم المالي، إلى جانب تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها، يمكن أن يوقف التدهور الاقتصادي ويعزّزاً احتياطات البلاد من العملات الأجنبية السائلة. لكنه لفت الى أنّ المخاطر كبيرة، لأنّ الفشل في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي أو استقالة الحكومة سيزيد من خطر الانهيار الكامل للاقتصاد اللبناني ويؤدّي الى مجاعة واحتجاجات مستمرة في الشوارع.

تحسين القاعدة الإحصائية

ولفت معهد التمويل الدولي الى أنّ الإحصاءات الموثوقة هي مفتاح صياغة السياسات والتحليلات الفعالة، وبالتالي ستجعل الثغرات الموجودة في النظام الإحصائي اللبناني من الصعب على برنامج صندوق النقد الدولي مراقبة التطورات الاقتصادية. لذلك تحتاج السلطات إلى تخصيص موارد بشرية كافية في الإدارة المركزية للإحصاء، وفي مصرف لبنان ووزارة المالية، لتعزيز جميع الإحصاءات

الاقتصادية وإعداد تحليلات دورية للتطورات الاقتصادية. وقال، أنّ القاعدة الإحصائية في لبنان تعدّ واحدة من أضعف القواعد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

rana.saarti@aljournhouria.com
@ranasaarti

مؤشر

وزنة وقّع مراسيم شركات «النفائات»

وقّع وزير المال غازي وزنة كافة مشاريع المراسيم التي وردت إلى مكتبه والمتعلقة بالشركات التي تهتم بجمع وكس ونقل النفائات على الأراضي اللبنانية كافة بقيمة 35 ملياراً و496 مليون ليرة لبنانية. وبحسب بيان الوزارة، «تكون وزارة المال قد أنجزت من جهتها كل الإجراءات اللازمة لإعطاء مشاريع المراسيم مجراها القانوني».

وأشار البيان إلى أن وزنة كان قد وقّع الشهر الماضي على دفعات ومشاريع مراسيم خاصة بتلك الشركات بقيمة 40 ملياراً و361 مليون ليرة لبنانية.

المياومون: لدفع الرواتب وإلا التصعيد

أصدرت لجنة المياومين وجباة الاكراء في مؤسسة كهرباء لبنان، بياناً، عطفاً على المذكرة الاخيرة الصادرة من شركة دباس بتأجيل دفع الرواتب لمدة اسبوع كحد اقصى.

وقالت: «لم تلتزم الشركة دفع المستحقات... وفي ظل الازعاج المعيشية والامنية الصعبة وآخرها أزمة كورونا، نطالب الشركة وبقية الشركات بعدم التأخير في دفع الرواتب تحت أي ذريعة، وإلا سنضطر لأخذ إجراءات خارجة عن إرادتنا بسبب الاستهتار المتعمّد، وفي حال لم يتمّ دفع الرواتب خلال يومين سنضطر الى التصعيد في الاسبوع المقبل».

التعويم ممر إلزامي لتنقية القطاع المصرفي



د. سابين الكك*

أتى اندلاع الأزمة الحالية، ليعلن انهيار تاريخ عريق من الصناعة المصرفية، وبعيداً من النقاشات العقيمة حول الملايسات الكامنة وراءها، ما هو ثابت حتى الآن، أنَّ تأثيرها الشامل، أصاب القطاع في عمق كيانه، وارتدت بثقلها على كاهل أموال المودعين واستثمارات العملاء.

إزاء هذا الواقع، لا بدّ من البحث، عن الخيارات القانونية المتاحة لتنقية المنظومة المصرفية من الشوائب وفقاً لمعيار قدرة المصرف المتعثر على ردم فجوته المالية والنهوض مجدداً لأداء دوره الطبيعي. ولأنّ، العلاقة بين «الثقة» و «الاثتمان» في عالم الصيرفة والبنوك، وطيدة، بامتداداتها وهشّة، بتوازنتاتها، أدّى، ارتفاع منسوب الأول وذوبان مكوّنات الثاني إلى، الانحراف والإنفصال. لذا، يقتضي البدء، في فصل أو دمج، المسار والمصير بين المصارف العاملة، بغية التوصل إلى إيجاد الحل الملائم على قاعدة احترام استقلالية الوضع القانوني لكل شركة مصرفية.

نُقدّم في ما يلي، التعويم ضمن رؤية قانونية إصلاحيّة؛ أساسها، الإبقاء فقط على البنوك التي تترجم عملياً إلتزامها بمعيار الشفافية لضمان جودة المهنة المصرفية، وإنقاذية؛ مقياسها، الإمكانات التنافسية الذاتية لاجتياز المصرف امتحان، أهلية كفاءته الكمية واستبيان مهاراته النوعية.

"ضربة الأكورديون" عملية مالية وحسابية لامتناص الخسارة وترميم رأس المال

وحرصاً منّا، على مقارنة الأزمة بحلول، لبنانية الجذور وقانونية المنشأ، بعيدة من الشعارات المضفاضة في مضمونها، والفاغرة إلا من الغوغائية والشعوبية، نستعيد في الاقتراح الأول، تجربة التعويم الإلزامي استناداً لقانون توقف المصارف عن الدفع، ونستعير في الطرح الثاني تقنية التعويم الاختياري وفقاً لأحكام قانون التجارة.

أولاً- إنقاذ المصرف المتعثر تحت سلطة المحكمة: «يوروميد بنك» كنموذج،

أرسى المشرّع اللبناني، بموجب قانون 67/2، مبدأ التعويم، ويعني: استحداث السبل القانونية القادرة على إنقاذ الشركة المصرفية من ضائقة مالية مستحكمة، أو بعبارة أخرى، تصحيح الأوضاع المالية للمصرف الذي يعاني حالة من الشح النقدي، بحيث يعجز معها عن دفع إلتزاماته التشغيلية، وذلك، درأاً من خطر التصفية النهائية. إعتمد قانون إنترا تدابير خاصة، بعد إعلان توقف المصرف المعني عن الدفع، تبدأ إلزاماً بمرحلة إدارية، أولية ثم نهائية: **■ المرحلة الأولى؛** تُعيّن خلالها المحكمة لجنة إدارة، يكون فيها للمودعين الدور المباشر للبحث عن الوسائل الممكنة لضخ الأموال في المصرف المعني. ومع أنّها، تتمتع بصلاحيات مزدوجة بين الجمعية العمومية العادية ومجلس الإدارة في الشركات المساهمة، إلا أنّ، كل محاولات اللجان الإدارية الأولى باءت بالفشل.

■ المرحلة الثانية؛ تكلف لها، لجنة جديدة بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء، وفقاً للمادة 12 المعدلة بالمرسوم الاشتراعي 67/44، وتتألف من حاكم مصرف لبنان رئيساً وعضوية كل من، رئيس مجلس شوري الدولة ومديرعام وزارة المالية وقانوني وخبير مالي، ممّا يشير إلى تدخل إستثنائيّ للسلطات الرسمية مقابل استبعاد الدائنين والمساهمين، بحجّة تضارب المصالح.

ديمومة المؤسسات

انطلاقاً، من اتساع الرقعة المشتركة بين الأزمات المصرفية، أسباباً وآثاراً وحلولاً، يعدو الإستئناس ضرورياً، للتشديد، على وجوب رسم معالم الأزمة بشفافية وجرأة، كمعبر إلزامي، من التشخيص إلى العلاج، وللتنويه، بإعلاء مبدأ المحافظة على استمرارية الشخصية المعنوية للشركات المصرفية، كثقافة إجتماعية محورها ديمومة المؤسسات والأعمال والقطاعات.

في هذا السياق، تبرز قضية «يوروميد بنك»

● تأكيد صوابية التفرّع الإجباري عن الأسهم؛ بعد وُصف اعتراض المساهمين بالتعسفي على اعتبار إلغاء قيمة أسهمهم الفعلية، واقع لا محال، بسبب هلاك رأس المال.

«ضربة الاكورديون»

مشهد الازدهار المصرفي العابق بالإنجازات، أفرغ أدرج المحاكم اللبنانية لسنوات طويلة، من قضايا مماثلة، قبل أن يعيد الإجتهد التجاري، لمبدأ التعويم أولويته ولحيثيات قرار «يوروميد بنك» عمقها الإقتصادي الإجتماعي. ومن مكان ليس ببعيد عن هيكلية المصارف، تناغم القضاء مع موقف مبدئيّ لمحاكم التمييز الفرنسية في خطوة جريئة ومستحدثة، تلافياً لانزلاق الشركات الضخمة بأحوال الإنهيار المالي، عُرفت في الأوساط القانونية بـ«ضربة الاكورديون» .

ثانياً- «ضربة الأكورديون» بين التعويم الإختياري وثقافة الإستمرارية.

ان «ضربة الأكورديون» عملية مالية وحسابية تسعى، لامتناص كامل الخسارة الواقعة وترميم رأس المال المستنزف وادّخار احتياطي نقدي يُنفق على التكاليف التشغيلية المستقبلية للحؤول دون التعرض لمخاطر قريبة. كرّستها

محكمة التمييز الفرنسية بتاريخ 1994/5/17 في قضية «USINOR» الشهيرة، مرجحةً معيار المنفعة الاقتصادية العامة على المصالح الخاصة، بعد أن قضت بصحة قرار تخفيض رأس المال إلى الصفر ثم ترميمه ورفعهُ عبر ضخ الأموال الجديدة. بدورها، تلقّت محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان الفرصة، وأحسنّت تفكيك كل التعقيدات المالية والاجرائية، وبذقةً متناهية كشفت بتاريخ 2011/3/16 النقاب عن مشروعية «ضربة الأكورديون» ومواءمتها مع المفاهيم القانونية السائدة، إذا ما أُعتمدت، تغليبا لمقتضيات المصلحة العليا باستمرارية الشركة واستجابة لمنفعة إقتصادية وإجتماعية أُسمى من حقوق أقلية المساهمين.

للوهلة الأولى، تبدو «ضربة الأكورديون» عملية تمويلية ساذجة نظرياً ومستحيلة تطبيقياً، لمجرد إخضاعها لمقياس تأمين الأموال الجديدة، ولكن، هذه التسمية المستعارة من آلة الأكورديون الموسيقية، تحمل في ظروف نشأتها، ما يستدعي سماع هدوء نغماتها، بعيداً من ضجيج التوقف عن الدفع. إنّها خطة انسيابية الأبعاد، يُهيأ لها في المسرح المصرفي الداخلي وفق مقدراته الذاتية، لتنتهي توليفة تقنية مضبوطة على تقلّبات الأسواق المالية ومرونة القواعد القانونية، وإيقاع القضاء اللبناني كالآتي:

- الحفاظ على الشخصية المعنوية للمصرف كشركة مساهمة.
- إرساء مبدأ توزيع عادل للأرباح تطبيقاً لموجب الاستمرارية.
- تلازم إجراءات التخفيض والزيادة بمُتن قرار واحد صادر عن الجمعية العمومية غير العادية.
- تحسين صورة المصرف المالية باستيعابه الخسائر الواقعة من داخل أرقام الميزانية الجديدة.
- إعادة تكوين رأس المال بكفاية تتجاوز الخسائر الفعلية.
- ضخ أموال جديدة بالاككتاب وبتسييل بعض أصوله وبهيكله سياسة التسليف.
- توزيع الخسائر دون حلّ المصرف وتصفيته.
- إعطاء المساهمين القدامى أولوية الاكتتاب بالأسهم المطروحة.
- إلزام الشركاء العاجزين أو الممتنعين عن التمويل، بقرار الأكثرية.
- إخراج المساهمين الذين رفضوا المشاركة بزيادة رأس المال.
- تحديد الأكثرية نسبةً إلى الأسهم الجديدة المكتتب بها بعد إلغاء الأسهم القديمة.
- أزمة القطاع المصرفي هي أزمة أخلاق وضمير، وباتت تنقيته من الشوائب عودَ على أصالة المهنة. ولكن حذار من غِد المكابرة، حيث الشح في التدفقات بدأ يُنبئ بامتداد الجفاء.

* أستاذة محاضرة - رئيسة قسم القانون الخاص في كلية الحقوق - الجامعة اللبنانية



إنقاذ القطاع بالتعويم

دليل مجالس النقد في البلدان النامية

الأسود والأرجنتين والإكوادور.

وفي الواقع، أوقفت الإصلاحات التي اعتمدها البروفيسور هانكي التضخّم المفرط أكثر من أي إصلاح طرحه أي اقتصادي آخر. وقد شغل سابقاً منصب كبير الاقتصاديين للرئيس الأميركي ريغان وعمل مستشاراً لخمسة رؤساء دول أخرى، ومن ضمنهم الرئيس الإندونيسي سوهارتو خلال الأزمة المالية الآسيوية في العام 1998. كما استعانت به حكومات دول عدة حول العالم، وعمل مستشاراً لخمسة وزراء وتبوأ مراتب وزارية في كل من ليتوانيا والجبل الأسود. أما اليوم، فقد تم تصنيف البروفيسور هانكي رابع أكثر الاقتصاديين تأثيراً في العالم من Focus Economics. وترأس صندوقToronto Trust Argentina العام 1995، عندما كان هذا الصندوق المشترك هو الأفضل أداء في الأسواق الناشئة. وهو أستاذ الاقتصاد التطبيقي والمدير المشارك لمعهد الاقتصاد التطبيقي والصحة العالمية ودراسة المشاريع التجارية في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور.

أما كورت شولر فهو خبير اقتصادي متخصص في التاريخ المالي في مركز الاستقرار المالي بنيويورك، وأسس قاعدة بيانات الإحصاءات المالية التاريخية التي لا يزال محزراً فيها إلى الآن. أما أحدث مؤلفاته، فهو «قبيل بريتون وودز: مؤتمر أتلانتيك سيتي، حزيران 1944»، والذي حرّزه بالتعاون مع غابرييل كانينغ.

في خضم الأزمة النقدية والمالية والمصرفية التي يمر بها لبنان اليوم، صدر عن المعهد اللبناني لدراسات السوق كتاب بعنوان «دليل مجالس النقد في البلدان النامية»، وهو ترجمة الى اللغة العربية لكتاب «Currency Boards for Developing Countries: A Handbook» لمؤلفيه ستيف ه. هانكي وكيرت شولر. ويقترح الكتاب طريقة مستدامة لتحقيق استقرار سعر صرف الليرة ووقف انحدارها مقابل الدولار عن طريق استخدام نظام مجلس النقد الذي جرى تطبيقه بنجاح منقطع النظير في أماكن كثيرة حول العالم، ولا سيما في هونغ كونغ وبلغاريا والبوسنة والهرسك. ففي هونغ كونغ وبلغاريا، ساهم مجلس النقد في يوم إنشائه بمعالجة أزمة تدهور سعر صرف العملة، ممهداً الطريق أمام تحقيق النمو الاقتصادي. ويسمح نظام مجلس النقد بتثبيت سعر صرف الليرة والتخلّي عن القيود على السحوبات وحركة رأس المال (Capital Control) ووقف التضخم وغلاء الاسعار الذي يعيشه لبنان اليوم.

ويعتبر البروفيسور ستيف هـ. هانكي المرجع الاول في العالم لمعالجة مشكلات العملات المضطربة والتضخّم المفرط. وقد عرف دولياً بطبيب العملة لأنه هو من هندس الإصلاحات النقدية التي أوقفت تدهور سعر الصرف، وساهمت بمعالجة أزمة المصارف والديون السيادية في إستونيا وليتوانيا وبلغاريا والبوسنة والهرسك والجبل

منظمة الصحة العالمية: كورونا قد لا يختفي

دعا الاتحاد الأوروبي أمس الدول الأعضاء إلى إعادة فتح حدودها الداخلية لتسهيل السياحة، رغم تواصل تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة أكثر من 292 ألف شخص في العالم، بينها أكثر من 160 ألف في القارة العجوز الأكثر تضرراً بالوباء.

قال مدير القضايا الصحية العاجلة في منظمة الصحة العالمية مايكل راين، في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت في جنيف: «نحن أمام فيروس جديد يخترق البشرية للمرة الأولى، لذلك من الصعب جداً القول متى يمكن دحوره». وأضاف: «هذا الفيروس قد يصبح مستوطناً في مجتمعاتنا وقد لا يختفي أبداً». والنقطة الثانية المثيرة للقلق هي ما كشفتته دراسة عن أنّ الفيروس يمكن أن ينتقل بالكلام وليس فقط عن طريق السعال والعطاس، فقد نشرت دراسة حول دور رذاذ اللعاب في مجلة «محاضر الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأميركية» (PNAS)، أظهرت أنّ جسيمات اللعاب الصغيرة الناتجة عن الكلام يمكن أن تبقى معلقة في الهواء مدة 12 دقيقة. وقد كشف ذلك في اختبار استخدمت فيه أشعة الليزر لتسليط الضوء على هذه الجسيمات.

ومع أخذ تركّز الفيروس في اللعاب في الاعتبار، قدر العلماء أنّ كل دقيقة من التكلم بصوت عال يمكن أن تولد أكثر من 1000 من الجسيمات التي تحتوي على الفيروس قادرة على البقاء في الهواء لمدة 8 دقائق أو أكثر في مكان مغلق.

تجارب سريرية

هناك حالياً أكثر من 100 مشروع في العالم وأكثر من 10 تجارب سريرية للقاح أو علاج لمحاولة إيجاد علاج ضد المرض، الذي ظهر في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول وأودى مذاك بحياة 297259 شخصاً في العالم

وأصاب 4362090 شخصاً، وفق تعداد استناداً إلى مصادر رسمية. من ناحية أخرى، أثارت تصريحات لمجموعة سانوفي للصناعات الدوائية، عن إعطاء الأولوية في توزيع اللقاحات للولايات المتحدة، استياء الأوساط السياسية الفرنسية. واعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنّ اللقاح المحتمل لوباء كوفيد-19، لا يجب أن يخضع «لقوانين السوق»، وذلك بعدما أعلنت مجموعة «سانوفي» للأدوية أنها ستمنح الأولوية للولايات المتحدة في حال نجحت في تطوير لقاح. وفق ما أعلنت الرئاسة الفرنسية أمس.

الرئاسة الفرنسية: اللقاح المحتمل لوباء كوفيد-19 يجب ألا يخضع لـ"قوانين السوق"

وقال قصر الإليزيه إنّ تصريحات المجموعة أثارت «صدمة كل الذين يعملون (على مكافحة الفيروس) من بينهم الرئيس» الذي سيلتقي مسؤولين من «سانوفي» مطلع الأسبوع المقبل. وأضاف أنّ «الجهود المبذولة في الأشهر الأخيرة تبين أنه من الضروري أن يكون هذا اللقاح سلعة عامة عالمية، ولا يخضع لقوانين السوق». مشدداً على أهمية الحفاظ على «الجهود الكبيرة والمتعددة، للتوصل إلى بناء مع جهات فاعلية متعددة الأطراف، إستجابةً مشتركة ومنشقة» للوباء.

الأمم المتحدة: الإجهاد والإضطرابات النفسية آفة أخرى ترافق كورونا

حذّرت الأمم المتحدة أمس من أنّ وباء كوفيد-19، قد يثير أزمة عالمية كبرى في مجال الصحة العقلية، داعية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة المشكلات النفسية الناجمة عن الفيروس.

وكان التركيز الأكبر على حماية الصحة الجسدية خلال الأشهر الأولى من الأزمة، إلا أنها تضع أيضاً ضغوطاً ذهنية هائلة على عدد كبير من سكان العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، خلال رسالة عبر الفيديو: «بعد عقود من الإهمال وقلة الاستثمار في خدمات الصحة العقلية، فإنّ وباء كوفيد-19، يُثقل الآن كاهل العائلات والمجتمعات بضغط نفسي إضافية».

وأضاف: «حتى عندما تتم السيطرة على الوباء، فإنّ الحزن والقلق والاكتئاب سيواصل التأثير على الأشخاص والمجتمعات». وسلّط تقرير الأمم المتحدة الضوء على الضغوط النفسية التي يعانيها الأشخاص الذين يخشون من أنهم سيصابون أو يموتون بالفيروس الذي أودى بحياة نحو 300 ألف شخص في أنحاء العالم منذ ظهوره في الصين أواخر العام الماضي.

وأشار أيضاً إلى التأثير النفسي على أعداد كبيرة من الأشخاص الذين

وقالت ديفورا كيستيل، رئيسة قسم الصحة العقلية وتعاطي المخدرات في منظمة الصحة العالمية، خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت: «نحن نعلم أنّ الأوضاع الحالية والخوف وحالة عدم اليقين والاضطراب الاقتصادي، قد تسبب ضائقة نفسية».

وتابعت كيستيل، مشيرة إلى التقارير التي تفيد بارتفاع حالات الانتحار بين العاملين في المجال الطبي، أنّ العاملين في مجال الرعاية الصحية والمستجيبين الأوائل الذين يعملون تحت «ضغط هائلة»، معرضون أكثر من غيرهم للخطر. وتواجه مجموعات أخرى تحديات نفسية سببتها الأزمة أيضاً، مثل

التلامذة الذين توقفوا عن الدراسة والذين يواجهون حالة من عدم اليقين والقلق. إضافة إلى النساء اللواتي يواجهن خطراً متزايداً من التعرض للعنف المنزلي على بقاء الناس فترات طويلة في المنزل. كذلك، يواجه المسنون والأشخاص الذين يعانون مشكلات نفسية والذين يعتريون معرضين بشكل خاص لخطر الإصابة بالفيروس، ضغطاً متزايداً من

خطر العدوى. وذكر التقرير الذي صدر أمس مجموعة من الدراسات الوطنية التي تشير إلى أنّ الاضطراب العقلي يتزايد بسرعة. فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت في ولاية أمهرة في إثيوبيا أنّ 33 ٪ من السكان يعانون أعراضاً مرتبطة بالاكتئاب، وقد ارتفع هذا الاكتئاب 3 مرات عما كان قبل

تفشي الوباء. وأوضحت كيستيل أنّ دراسات أخرى بيّنت أنّ معدل انتشار الاضطراب العقلي في خضمّ الأزمة كان بنسبة 60 ٪ في إيران و45 ٪ في الولايات المتحدة. وأشارت إلى دراسة كندية أظهرت أنّ ما يقرب من نصف العاملين في مجال الرعاية الصحية قالوا إنهم يحتاجون إلى دعم نفسي.



لم يكن ممكناً تلفيح أكثر من ١١٧ مليون طفل في ٣٧ دولة ضد الحصبة خلال شهر بسبب الوباء



أميركيون يتظاهرون في مدينة لانسينغ في ميشيغن مطالبين برفع إجراءات منع التجول بسبب "كورونا" (أ ف ب)

وأكد رئيس الوزراء إدوار فيليب، الذي تواصل أمس مع رئيس مجلس إدارة الشركة، سيرج وينبرغ، أنّ «الوصول العادل للجميع إلى اللقاح أمر غير قابل للتفاوض».

وامتنع المدير الفرنسي لسانوفي أوليفيه بوجيلو عن نفي الخير، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى أن يكون «فعالاً بقدر فعالية (الولايات المتحدة) عبر مساعدتنا على تأمين هذا اللقاح بسرعة كبيرة».

وبانتظار التوصل إلى علاج، تجدد الحكومات نفسها مزمعة على إيجاد توازن بين التدابير الهادفة إلى احتواء تفشي الفيروس وإعادة إطلاق اقتصاداتها.

اليابان

وانطلاقاً من ذلك، يتواصل تطبيق إجراءات تخفيف العزل شيئاً فشيئاً في العالم.

وأعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، أمس، رفع حال الطوارئ المفروضة منذ مطلع نيسان لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد عن معظم مناطق الأرخيل، إلا أنه أبقاها في المدن الكبيرة مثل طوكيو وأوساكا. وقال رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي: «قررنا رفع حال الطوارئ في 39 منطقة» من أصل 47 في البلاد.

وبعد تمديدتها في 4 أيار، كان يُفترض أن تستمر حال الطوارئ في البداية حتى نهاية الشهر الحالي. وأحصت البلاد، التي تعدّ 126 مليون نسمة، حوالي 16 ألف إصابة بكوفيد-19 على أراضيها منذ بدء الأزمة الصحية من بينهم 687 وفاة. وسجلت البلاد 55 إصابة جديدة الأربعاء، 10 منها في طوكيو.

وحذر أبي من أنه «لا يزال هناك طريق طويل يجب سلوكه»، في إشارة إلى المناطق الأكثر تضرراً التي طالب سكانها بالامتناع عن الخروج من المنازل وعن زيارة مناطق أخرى.

ودافع عن استراتيجية متابعة بؤر العدوى في المناطق التي رفعت فيها حال الطوارئ، وقال: «في 39 محافظة، إستطعنا احتواء (انتشار الفيروس) إلى مستوى يمكن فيه

منع (تفشيّه) عبر مقاربة صارمة تركزّ على بؤر العدوى».

فنلندا

في أوروبا التي تدفع ثمناً باهظاً جزاء الأزمة مع أكثر من 160 ألف وفاة، تسلك معظم الدول طريق الرفع التدريجي للعزل بشكل أو بآخر. في فنلندا، سلك التلاميذ مجدداً طريق المدرسة بعد 8 أسابيع من الإغلاق، لكنهم قد يعودون إلى التعلم عن بعد خلال العطلة الصيفية، بناء على تطوّر وضع الوباء في البلاد.

«فقراء جد»

في إفريقيا التي نجت نسبياً من الوباء الذي أودى بحياة 2500 شخص في القارة، تدل مؤشرات على أنّ هذه الحصيلة أقل بكثير من الواقع. إذ يشير الارتفاع الكبير في عدد الوفيات لأسباب غامضة بمعظمها في شمال نيجيريا، مخاوف من انتشار واسع للفيروس، مع انتشار أمراض أخرى يمكن أن تهمل في هذه المنطقة التي تعدّ من الأفقر في العالم. ويُضعف البلاد أيضاً اعتمادها الكبير على إنتاج النفط الذي تراجعت أسعاره بشكل حاد منذ بداية الأزمة الصحية العالمية. وصرّح مدير الغرفة الإفريقية للطاقة ان جي بأنّ «نيجيريا تخسر مبالغ هائلة في هذه الأثناء، إنها كارثة حقيقية».

وتواجه الكثير من الدول ركوداً اقتصادياً مثل إيطاليا، حيث ظهر ملايين «الفقراء الجدد»، وأعلنت المفوضية الأوروبية أمس أنها تعتزم في 27 أيار عرض خطتها لإنعاش الاقتصاد الأوروبي. وقيمة هذه الخطة ما لا يقل عن 1000 مليار يورو.

بريطانيا

أعلنت الحكومة البريطانية أمس رغبتها في الاستحواذ سريعاً على كمية كافية من اختبار

للاجسام المضادة طوّرتّه مجموعة «روش» للصيدلانية السويسرية ونال موافقة السلطات الصحية الإنكليزية، أملاً بتخفيف إجراءات العزل المعمول بها منذ نهاية آذار لتطويق وباء كوفيد-19.

وينتج هذا النوع من الفحوص الكشف عن وجود أجسام مضادة في الدم، وتحديد ما إذا كان شخص قد أصيب سابقاً بفيروس كورونا المستجد. غير أنّ مسألة المناعة ضد الفيروس تثير جدلاً، إذ إنّ منظمة الصحة العالمية اعتبرت نهاية الشهر الفائت أن «لا دليل» على أنّ الأشخاص الذين يشفون من إصابتهم بالفيروس يصبحون محصّنين ضدّه.

وقال وزير الدولة لشؤون الصحة في بريطانيا إدوارد أرغار إنّ «الاختبار الذي طوّرتّه «روش» يبدو واثقاً للغاية، وهو حاز موافقة سلطات الصحة العامة في إنكلترا، ونحن نجري حالياً محادثات مع «روش» في هذا الخصوص». وأضاف أرغار: «نأمل بشدة في أن يكون هذا الاختبار متوافراً بأسرع وقت ممكن لأنه قد يحدث فارقاً حقيقياً، لافتاً إلى أنّ الحكومة ترغب في إعطاء الأولوية في الاختبار للمعالجين في الصفوف الأمامية بمواجهة الوباء قبل طرحه على فئات أوسع.

وأوضح المسؤول البريطاني: «إذا ما كان لديكم هذا المستوى المناعي، قد يغيّر ذلك حقاً الطريقة التي يمكنكم العمل فيها لأنكم ستتمكنون من العودة إلى العمل مع العلم بأنكم لن تصابوا مجدداً».

واعتبر المنتق الوطني لبرنامج كشف فيروس كورونا في بريطانيا جون نيوتن أنّ هذا التطور «إيجابي جداً»، مشيراً إلى أنّ هذا الاختبار «قد يؤشّر إلى وجود نوع من المناعة بوجه أي إصابة مستقبلية».

لكنه لفت في الوقت عينه إلى أنّ «مدى القدرة على اعتبار وجود أجسام مضادة هو الدليل على الحصانة المناعية لا يزال غامضاً».

عشق ودموع
Daily | 17:55

لاقينا وبالبيت خينا

INTERNATIONAL

تأجيل اليمين الدستورية للحكومة الاسرائيلية إلى الأحد

أعلن الحزبان الرئيسان في إسرائيل، أمس، تأجيل أداء اليمين الدستورية للحكومة الوحدة الاسرائيلية الجديدة بين بنيامين نتنياهو ومنافسه السابق بيني غانتس حتى الأحد.

أكد حزب «الليكود» وحزب «أزرق أبيض» في بيان مشترك «طلب نتنياهو من غانتس تأجيل أداء اليمين حتى يوم الأحد لتمكينه من استكمال توزيع الحقائق في الليكود، ووافق غانتس على ذلك».

وناقش الكنيست مساء أمس تشكيلة الحكومة الجديدة التي أعدها نتنياهو. وذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ هناك «خلافات حادة حول توزيع الحقائق الوزارية». واعتبر يائير لابيد رئيس حزب «يش عتيد» والمنشق عن تحالف «أزرق أبيض»، ردّاً على تأجيل أداء اليمين الدستورية للحكومة حتى الأحد، أنّ هذه الحكومة ستشكل بطريقة كارثية وتالفة، وكتب في حسابه على تويتر: «كل شيء معوج، كل شيء فاسد، الكل يهتم للوظائف والحقائب الوزارية بدلاً من القيم».

مقتل فلسطيني بعد محاولة دهس جنود إسرائيليين جنوب الضفة الغربية



عناصر من الشرطة الاسرائيلية تتفقد مكان حادثة الدهس (أ ف ب)

سامت، قد استشهد بعد إطلاق الرصاص عليه من قبل الجنود قرب مستوطنة نجيهوروت». ويأتي الحادث غداة مقتل فتى فلسطيني يبلغ من العمر (15 عاماً) خلال مواجهات شهدتها مخيم الفوار جنوب الضفة الغربية. كذلك، أعلن الثلاثاء عن مقتل جندي إسرائيلي بحجر رُشق به خلال انسحاب القوات من بلدة يعبد غرب مدينة جنين، بعد تنفيذها حملة اعتقالات.

بل موقف وجمهور مختلف عن باقي أحزاب المعارضة.

محاولة دهس

من جهة ثانية، أعلن متحدث عسكري إسرائيلي أنّ فلسطينياً قُتل أمس، برصاص جنود إسرائيليين بعدما حاول دهسهم بسيارة جنوب الضفة الغربية، وأصاب أحدهم بجروح.

وذكر بيان للجيش أنّ «المهاجم قاد سيارته بأقصى سرعة في اتجاه الجنود»، بالقرب من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية «استشهاد مواطن».

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأنّ «الشاب بهاء الدين محمد عبد الله العواودة من دير

اسرائيل عام 1948، وتضمّ ائتلافاً من 72 عضواً في الكنيست، من أصل 120.

وينتكتل في الائتلاف الحكومي، بالإضافة إلى حزب «الليكود» من معسكر اليمين، حزبا «شاس» و«يهדות هتوراه»، فيما يضمّ من المعسكر الآخر حزب «أزرق أبيض» و«العمل».

القائمة العربية

وفي أعقاب تقديم رئيس الكنيست بيني غانتس استقالته من منصبه، قرّرت «القائمة المشتركة» التي تمثل العرب في البرلمان الإسرائيلي طرح اسم النائب أحمد الطيبي كمرشح لخلافته. وأوضحت في بيان أنّ اذا الترشيح او بمثابة تسجيل موقف سياسي بأنّ القائمة ليست جزءاً من معارضة متجانسة

وتأتي هذه الحكومة الجديدة نتيجة اتفاق بين نتنياهو وغانتس الشهر المنصرم على أن تستمر لـ3 سنوات، بحيث يترأسها نتنياهو لمدة 18 شهراً، ثم يتخلى عن المنصب لغانتس قبل أن تتوجه البلاد إلى انتخابات جديدة.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية «كان» أعلن نتنياهو تمكّنه من تشكيل حكومة رسمياً، بعد 3 جولات انتخابية جرت منذ نيسان 2019. وأبلغ نتنياهو الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين ورئيس الكنيست بيني غانتس أنه نجح في تشكيل الحكومة.

وستضم الحكومة الجديدة 34 حقيبة وزارية، وهي الأوسع من حيث عدد الوزراء منذ قيام

متفرقات

الأردن: للتصدي لمخطط إسرائيل

دعا وزير خارجية الأردن، أيمن الصفدي، أمس، دول الاتحاد الأوروبي إلى «التصدي» لمخطط إسرائيل ضمّ أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً أنه سيقوّض حل الدولتين.

وأكد الصفدي، حسبما نقل عنه بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية خلال لقائه بسفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى المملكة، «أهمية دور الاتحاد الأوروبي في جهود التصدي لأي قرار إسرائيلي بضمّ أراض فلسطينية محتلة».

وأوضح أنّ «قرار الضم، إذا نفّذ، سينسف الأسس التي قامت عليها كل الجهود السلمية على مدى العقود الماضية، وسيقتل حل الدولتين وسيجعل خيار الدولة الواحدة مآلاً محتوماً، ما سيضع العالم أجمع أمام واقع يكرّس نظام التمييز العنصري (الأبارتايد)».

وأكد الصفدي «ضرورة التحرك بفاعلية للحؤول دون ضمّ إسرائيل للمستوطنات وغور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت في فلسطين المحتلة، حماية للقانون الدولي وحماية للسلام الشامل الذي يشكل ضرورة إقليمية ودولية».

وشدّد الصفدي على «ضرورة إطلاق مفاوضات جادة مباشرة لحل الصراع على أساس حل الدولتين، ووفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».



ترامب يلوّح بقطع العلاقات مع بكين



ترامب لدى وصوله أمس الى قاعدة أندروز في ميريلاند (أ ف ب)

مع الضحايا: «ما حدث للعالم وبلدنا أمر محزن للغاية، كل هذه الوفيات... إنه لأمر محزن للغاية للعديد من الأسر التي عانت كثيراً». وأضاف: «كان بإمكانهم وقف الفيروس في الصين من حيث أتى. لكن ذلك لم يحدث».

ولدى سؤاله إن كان لديه أي دليل يبرهن أنّ الفيروس جاء من مختبر في ووهان، بدا ترامب أقلّ تصميمًا من قبل، حتّى أنّه بدا وكأنّه يتراجع. وقال: «لدينا الكثير من المعلومات، لكن الأسوأ من ذلك كله، سواء جاء الفيروس من المختبر أو من الخفافيش، فقد جاء من الصين وكان يجب عليهم وقفه». وتخوض القوتان الاقتصاديّتان العالميتان مواجهة كلامية لا تعرف خاتمتها.

وطرح أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ متحفّزون ضد بكين، مشروع قانون الثلاثاء، يمنح الرئيس سلطة فرض عقوبات على الصين إذا لم تساهم بشفافية تامة في تسليط الضوء على منشأ المرض.

كذلك اتهمت واشنطن بكين أمس الأول، بمحاولة قرصنة أبحاث أميركية حول لقاح ضد فيروس «كورونا».

وقال مكتب التحقيقات الفدرالي، إنّ «محاولات الصين استهداف قطاعي (الصحة والبحث العلمي) تشكل تهديداً خطيراً لجهود بلادنا للتصديّ لكوفيد-19»، دون تقديم

شدّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل لافت لهجته ضدّ الصين أمس، وهدّد بقطع جميع العلاقات مع العملاق الآسيوي بسبب إدارته للأزمة فيروس «كورونا»، مؤكّداً أنّه لم يعد يريد التحدّث إلى رئيسها شي جينبينغ.

يصرّ ترامب منذ أسابيع عدة على القول إنّ كان بالإمكان تجنّب الحصيلة الثقيلة التي قاربت 300 ألف وفاة في جميع أنحاء العالم، لو أنّ الصين تصرّفت بمسؤولية عند ظهور الفيروس في مدينة ووهان. وفي مقابلة مع «فوكس بزنس» بثت أمس، قال ترامب إنّّه يشعر «بخيبة أمل كبيرة» من موقف بكين، ورفض فكرة التحدّث مباشرة مع الرئيس شي لتخفيف التوتر.

وقال ترامب: «لديّ علاقة جيدة جداً معه، لكن في الوقت الحالي لا أريد التحدّث إليه». وعند سؤاله عن التدابير الانتقامية التي قد يتخذها، قال بلهجة تنمّ عن تهديد: «هناك الكثير من الأمور التي يمكن أن نقوم بها. يمكننا قطع كلّ علاقة لنا» مع الصين. وتابع: «إذا فعلنا ذلك، ماذا سيحدث؟ سنوفّر 500 مليار دولار».

«كان يمكن وقفه»

وقال ترامب، الذي يتعرّض للانتقاد في الولايات المتحدة لعدم تعاطفه

سرقة المعلومات عبر الإنترنت». ومنذ أسابيع، يتهمّ الرئيس الأميركي السلطات الصينية بأنّها أخفت حجم الوباء وسهّلت بالتالي انتشاره.

لكن بكين تنفي وتؤكد أنّها نقلت جميع المعلومات بأسرع ما يمكن إلى منظمة الصحة العالمية وإلى بلدان أخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة.

وأشار تشاو في مؤتمر صحفي، إلى أنّه «بناءً على سجلها الحافل، نفذت الولايات المتحدة أكبر عمليات سرقة عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم».

ولفت إلى أنّ «الصين في طليعة الأبحاث الجارية للتوصل إلى لقاح وعلاج لكوفيد-19-، لذلك، لديها سبب أكبر من أي كان لأن تكون حذرة من

دليل أو إعطاء أمثلة على ذلك.

بكين

بدورها، ندّدت الصين بشدّة بما وصفته بأنّه «تشهير». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليغيان، إنّ «الصين تعتبر عن استيائها البالغ ورفضها الشديد لهذا التشهير الأميركي».



إمرأة

حكايتنا

أولاد آدم

مرارة الحب

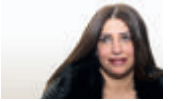
بردانة أنا



إشكالية التعلّم عن بعد



الأخصائية النفسية
ساسيليا دومط



كيف يعيش الطلاب دينامية التعلّم عن بعد؟ ما هي آثار ذلك على صحتهم النفسية؟ ما هو دور الأهل؟ كيف تؤثر هذه التقنية على العلاقات العائلية؟ هل بإمكان جميع التلامذة المشاركة بالتعلم الإلكتروني؟ ما هي التحديات التي تواجهها إدارات المدارس في هذه المرحلة؟ هل أثبتت هذه الطريقة نجاحها في المجتمع اللبناني؟

«مش عارفة حالي كيف بدي إتعاطى مع ولادي، ما بعرف إذا أنا معلمة أو أم، أو عاملة منزلية؟ كل حياتنا تغيّرت، خصوصي مع التعليم عن بعد، بسبب فيروس كورونا المستجد وتسكير المدارس والجامعات».

يمز الجميع على هذا الكوكب بتغييرات جذرية على كافة الأصعدة، إذ لم يميز «كوفيد 19» بين مناطق جغرافية أو أشخاص، بل دفع الجميع إلى اعتماد الوقاية من الخطر الذي يهددهم. ومن الأمور الطارئة على نمط الحياة اليومية في لبنان، التعلم عن بعد، المتعلق بثلاث محاور هي: التلامذة كفريق أول، الأهل كفريق ثان، أما الفريق الثالث فيقتصر على إدارات المدارس والأساتذة.

كمحور أول، يعيش التلامذة تجربة جديدة في مجال التعلم، حرموا معها من الإطار الذي تعودوا عليه لسنوات، فهم لا ينهضون باكراً كل يوم للذهاب إلى المدرسة، لا حقبة يحملونها على الاكتاف، كما أنهم لا يتشاركون الصف مع زملائهم، ولا يتواصلون إلا افتراضياً مع الأساتذة، والأهم من كل ذلك هو عدم خروجهم للاستراحة

واللعب مع رفاقهم، وعدم انتظار أيام الأعياد والعطل.

في هذه الطريقة من التعلم التي تعتمد على وسائل التواصل الإجتماعي وعلى البقاء لفترات أمام الشاشة، التي كُتّا نقوم بكل ما أمكننا لإبعاد الأطفال عنها، خسر التلامذة الأنشطة الرياضية والترفيهية والإجتماعية، واستعاضوا عنها

بالجلوس في غُرفهم في العالم الافتراضي الذي يطلب منهم الدخول إليه في هذه الفترة.

لكن، وفي ظل القبول بأحكام الأمر الواقع، ما هي حالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وماذا عمن يعانون من صعوبات تعليمية واضطرابات سلوكية؟ هل ينالون حقهم بالتعلّم كما غيرهم من الأطفال؟

على صعيد صحة الأطفال النفسية، هم يعانون الملل والضجر والوحدة خلال البقاء في المنزل، كما يشعرون بالإحباط والقلق ونوبات الغضب بسبب هذا التغيير الكلي في نمط حياتهم، وحرمانهم من رفاقهم ووسائل التسلية والترفيه التي تعودوا عليها سابقاً، كما عاد الأطفال إلى التسنّر أمام الشاشات لساعات، وتأقلموا مع العزلة الاجتماعية. إضافة الى شعور الكثيرين منهم بالدونية بسبب عدم توفر الكمبيوتر والإنترنت لديهم، لأسباب اقتصادية لا تتعلق بهم بشكل مباشر.

وفي ما يتعلّق بالمحور الثاني، فإنّ أهل التلامذة يكرّسون معظم أوقاتهم في تعليم أولادهم، ويحلون في كثير من الأحيان مكان الأساتذة المتخصصين، وغالباً ما يضطّرون إلى التعلم من جديد للتمكن من الشرح لأولادهم. بغضّ النظر عن المتطلبات الكثيرة المتعلقة بهذه المرحلة، والتي تتعلق بالتجهيزات، وتأمين أقساط المدارس التي يجب عليهم أن يدفعوها. من الناحية النفسية، يعاني الأهل في هذه المرحلة من القلق خوفاً من الفشل في دعم أولادهم دراسياً، والضغط النفسي بسبب كثرة المسؤوليات، بالإضافة إلى الشعور بالعجز والتقصير تجاههم، فما هي نسبة المنازل التي يملك كل واحد فيها لابتوباً خاصاً به؟

"لجأت المدارس إلى التخلّي عن الحشو في المواد الدراسية، فلم لا نستمر بهذا الأمر ونخفّف عن كاهل الطلاب؟"

وصولاً إلى إدارات المدارس والأساتذة الذين تقع عليهم المسؤولية الأكبر، فالتحدي كبير كي يوصل الأساتذة المواد التعليمية بالطريقة المناسبة، بالإضافة إلى تأهيل الأساتذة لذلك، والتواصل مع أهل الطلاب، وبعد كل ذلك إنجاح التجربة للمرة الأولى.

لجأت إدارات المدارس خلال فترة التعلّم عن بُعد إلى حذف بعض المواد المدرسية، بالإضافة إلى التخلي عن الحشو في بعض الأحيان. وهذه فكرة جيدة، لكن لماذا لا نستمر بهذا الأمر ونخفّف عن كاهل الطلاب؟

ولماذا لا نستمر بعد انقضاء هذه المرحلة باعتماد تقنية التعليم عن بعد، وذلك لمشاركة الطلاب في صفوفهم خلال تغيبهم عن المدرسة، والعمل على تأهيل الأساتذة في استعمال وسائل التواصل الإجتماعي، لاعتماده في فترات الكوارث الطبيعية والمرض والظروف القاهرة الأخرى التي تمنع الطلاب من الوصول إلى مدرستهم؟

كيف تؤثر علينا الأخبار السيئة؟
يرى خبراء العلاج النفسي أنّ هناك نزعتين سائدتين حالياً، في ما يتعلق بالتأثيرات السلبية الناجمة عن متابعة الأخبار الخاصة بوباء كورونا.

1 - إحساس يسمّى «إنهاك كورونا»: عبارة عن الشعور بالسأم والإرهاق من الوضع الذي نجد أنفسنا فيه الآن.

2 - دورة الأخبار المستمرة بلا هوادة، ربما تفاقم الشعور بالقلق أو الاكتئاب، لدى من يعانون مشكلات أصلاً على صعيد الصحة العقلية والنفسية.

وبوض ديفيز أنّ الإنسان القلق يركّز أحياناً على أشياء سيئة محتملة وبيبالغ فيها، بدلاً من أن يولي تركيزه على الأمور المُرَجّح وقوعها. وربما لا يكون من السهل على الأشخاص القلقين التوقف عن متابعة الأخبار، لأنّه من بين خصائص الشعور بالقلق بوجه عام، كونه يدفع من يحسّون به إلى «التحقّق من صحة المعلومات التي تُرد إليهم، في مسعى منهم لتخفيف قلقهم».

لكنّ العكس قد يكون صحيحاً بالنسبة لمن يعانون الاكتئاب، إذ يقول ديفيز إنّ تعرضهم لقدر أكبر من اللازم من المعلومات المتعلقة بوباء كورونا، يجعلهم يكمّون تماماً عن متابعتها ولا يبالون بها أيضاً، ويشير إلى أنّ أشخاصاً مثل هؤلاء، يلودون في هذه الحالة بمصادر «خطرة» للتحفيز والتنبيه الخارجي، مثل الإفراط في تناول الطعام أو احتساء المشروبات الكحولية.

الكف عن متابعة الأخبار

هناك عدد لا يستهان به من الأشخاص، ممّن يجدون أنفسهم - لأسباب مهنية -

مُستنزّفين بقدر أكبر من المعتاد، بفعل متابعة الأخبار المتلاحقة، من بين هؤلاء، الصحفيون والمسؤولون الحكوميون والأطباء والعلماء، وأضيف إليهم مؤخراً من يتولّون تصنيع المُطهرات والمُعقّمات، ويحاول هؤلاء الفصل بين حياتهم الشخصية ونظيرتها المهنية.

الوصول إلى نقطة التوازن

يقول الخبراء إنه يمكن أن يُشكل تصفّح عناوين الأخبار مرة واحدة يومياً، هدفاً معقولاً في هذا السياق، سواء كان ذلك عبر زيارة مواقع إخبارية على شبكة الإنترنت، أو مشاهدة إحدى النشرات الإخبارية التلفزيونية، أو الاطلاع على بيان حكومي يتعلّق بأزمة الوباء.

وقد يتم تقليص ذلك إلى مرة واحدة أسبوعياً لمن يعاني معدلات مرتفعة من القلق. الى جانب ذلك، من الضروري كما يقول ديفيز؛ أن ينتقي المرء موقِعاً إخبارياً موثوقاً به أو وسيلة إعلام تحظى بالمصداقية، من تلك التي تركز على «الحقائق لا على الحُدىس والتخمين». وتنصح ليز مارتن، خبيرة في العلاج النفسي، من لا يستطيع تحمّل عبء ملاحقة الأخبار المرتبطة بوباء كورونا على الإطلاق، أن يستعين بأصدقاء مقربين، لا يتضررون بالقدر نفسه من متابعة تطورات الوباء، طالما كان هؤلاء يتابعون وسائل إعلام موثوقاً بها.

ولكن يقول ديفيز إنه يتعيّن على المرء أن يجد كذلك أشياء ليتطلع إليها في المستقبل، الى جانب تحقيقه لأقصى استفادة ممكنة من حاضره. ويوضح ذلك بالقول: «علينا إدراك أنّ ما نمر به الآن سينتهي، وأنه موقف محدد بمدى زمني ما، وأنّ الحال سيتغير، حتى وإن كان الوضع لا يبدو كذلك في بعض الأحيان».

مع تحوّل كورونا إلى وباء عالمي في آذار الماضي، إزداد معدل تصفّح المواقع الإلكترونية الإخبارية بشدة في مختلف أنحاء العالم، وسجلت الشبكات التلفزيونية إقبالاً قياسياً عليها كذلك، بما شمل زيادة في عدد المشاهدين الأصغر سناً، ممّن يتجنّبون عادة نشرات الأخبار المسائية التقليدية.

تفيد البيانات أنه رغم أنّ عدد مشاهدي البرامج التلفزيونية الإخبارية لا يزال أكبر من المعتاد في الكثير من دول العالم، فإنّ الأعداد في بعض بقاع الأرض بدأت في التراجع. وأفاد معهد «نيمان جورناليزم لاب»، المعني بالصحافة والتابع لجامعة هارفارد، مؤخراً بأنّ «معدلات تصفح الأخبار على المواقع الإلكترونية الإخبارية في الولايات المتحدة ومختلف أنحاء العالم، باتت الآن مماثلة بشكل كبير لمستوياتها قبل تفشي وباء كورونا».

وهنا يقول الصحافي الدنماركي أولريك هوغوب، إنّ الأشخاص يدركون «في أوقات الأزمات حاجتهم إلى وجود صحافة محترمة. لكن الأمر أصبح الآن يفوق قدرة المتلقّين على التحمّل، لأنّه لم تعد هناك في الأساس سوى الموضوعات المتعلقة بوباء كورونا».

ويشير هوغوب، الذي أسس مؤسسة «ذا كونستراكتيف إنستيتوت»، المهمة بتشجيع الصحافة المتوازنة التي تنشُد إيجاد حلول للمشكلات، إلى أنّ أهمية موضوع الوباء كقصة خبرية، لا تنفي «حقيقة نفسية معروفة جيداً، تفيد بأنّ إغراق المرء بأبناء متعلقة بموضوع ما، يقوده إلى أن يعود أدراجه وممارسة عاداته اليومية من جديد».

مشكلات صحّية وراء النُعاس المُفرط



عدم التمكن من الاستسلام للنوم بسهولة لا يُعتبر وحده المشكلة الشائعة للنوم بشكل عام، إنما في الواقع يواجه العديد من الأشخاص صعوبة شديدة في الاستيقاظ صباحاً. فما الأسباب الكامنة وراء العجز عن النهوض من الفراش بشكل طبيعي والشعور بالنعاس والكسل طوال اليوم؟

سلّط أطباء النوم الضوء على الأعراض الأساسية لفرط النوم، وهو المصطلح السريري للنوم المفرط، والذي يشمل النوم لساعات طويلة في الليل تتجاوز عادةً 8 ساعات، وصعوبة الاستيقاظ في الصباح، ومتاعب النهوض من السرير وبدء النهار، والترنّج طوال اليوم والعجز عن التركيز جيداً.

في هذا السياق، أكّد أخيراً خبراء في مستشفى جونز هوبكنز، أنّ «النوم الزائد مرتبط بالعديد من المشكلات الصحية تشمل النوع الثاني من داء السكري، وأمراض القلب، والبدانة، والاكتئاب، والصداع».

متلازمة تملل الساق تظهر في أوقات السكون خصوصاً عند النوم ليلاً

ويتمثل العدد الأمثل لساعات النوم ما بين 7 إلى 9 ساعات في الليلة، لكنّ أستاذ الطب، فيسيفولود بولوتسكي، أشار إلى أنّ «هناك عدداً من الحالات التي يمكن أن تعطل النوم أو تتعارض مع جودته، الأمر الذي يقود إلى الشعور بالتعب والكسل والنعاس خلال ساعات النهار، حتى بعد قضاء 8 ساعات في السرير». ويمكن أن تشمل هذه الحالات:

توقف التنفس أثناء النوم

تُعرف الحالة باسم انقطاع النفس الانسدادي النومي، وهو اضطراب يسبّب للمصابين به صعوبات في التنفس وتوقف التنفس فجأة

أثناء النوم ليلاً. وتشمل أعراضه إصدار أصوات لهث أو شخير أو اختناق أثناء النوم، والشخير بصوت عال، والاستيقاظ كثيراً. ولتحديد تشخيص توقف التنفس أثناء النوم، سيحتاج الطبيب إلى إحالة المريض إلى عيادة نوم متخصصة لإجراء الاختبارات.

متلازمة تملل الساق

تُعرف أيضاً بإسم داء «ويليس إيكبوم»، وهو حالة من الجهاز العصبي تسبّب رغبة ملّحة لا تقاوم لتحريك الساقين. وتتسم المتلازمة بالشعور بعدم الراحة في الساقين، مصحوباً بإحساسات أخرى مثل آلام قريبة من الحرقة، وخُذَر، وحكة، ولساعات صغيرة. علماً أنّها تظهر في أوقات السكون، خصوصاً عند النوم ليلاً، وكذلك عند

الجلوس لمشاهدة التلفزيون، أو الاستلقاء في السرير. وترتبط الحالة أيضاً بالرجفان اللاإرادي للساقين والذراعين، وهي حركات الأطراف الدورية في النوم، ويعتقد أطباء الأعصاب أنّ أعراض متلازمة تملل الساق قد تكون مرتبطة بكيفية تعامل الجسم مع الدوبامين الكيماوي.

صرير الأسنان

عبارة عن عملية إطباق الأسنان على بعضها البعض أو احتكاكها ببعضها بشدة مما يحدث صوتاً، وغالباً ما ترتبط الحالة بالتوتر أو القلق. ويمكن أن يساعد استخدام واقي الفم في علاج أعراض الحالة التي تشمل آلام الوجه، والصداع، وأوجاع الأذن، والتصلّب في مفصل الفك، واضطراب النوم.

نظرة سريعة

خصائص بذور دوار الشمس



أعلنت خبيرة التغذية الروسية، سفيتلانا فوس، أنّ بذور دوار الشمس التي يتناولها الناس بكميات مختلفة، مفيدة للجسم. وأشارت إلى أنّ هذه البذور «غنيّة بالفيتامينات والعناصر المعدنية الضرورية مثل الفيتامين E الذي يحدّد الجذور الحرة فيحمي أغشية الخلايا من التلف، ويخفّف الالتهابات وأعراض التهابات المفاصل والروماتيزم والربو، كما يخفّض من خطر الإصابة بسرطان القولون». وأضافت: «تحتوي بذور دوار الشمس على نسبة عالية من مواد «Phytosterols» التي بدورها تحدّد الكولسترول، وبالتعاون مع الفيتامين E، تحمي جدران الشرايين من تكوين لويحات الكولسترول، ما يمنع الإصابة بتصلّب الشرايين والجلطة الدماغية».

وتابعت فوس حديثها: «علاوةً على هذا، تحتوي بذور دوار الشمس على الماغنيزيوم الذي يخفف آلام العضلات والتعب وضيق التنفس، ويهدئ الأعصاب، ويخفض مستوى ضغط الدم، ويساعد على التخلص من الصداع النصفي. كما تتضمن السلينيوم الذي يدخل ضمن منظومة الجسم المضادة للأكسدة، ويمنع تطور مرض السرطان، ويحسن عمل عضلة القلب، وهو ضروري لعمل هورمونات الغدة الدرقية بصورة طبيعية». غير أنّها لفتت إلى أنّه «مقابل هذه الفوائد هناك سلبيات، حيث لا يُنصح كل من يعاني التهابات في المعدة والقولون والبنكرياس وقرحة المعدة من تناول بذور دوار الشمس بكميات كبيرة، لأنها قد تسبّب تفاقم أمراض الجهاز الهضمي. كما أنّ ارتفاع نسبة الدهون والسعرات الحرارية فيها (نحو 600 كالوري لكل 100 غ) يجعلها غير مَحذّة لأصحاب الوزن الزائد، الذين عليهم عدم تناول أكثر من 10-20 غ منها في اليوم».

أسباب التألم من جرح حواف الورق



وأوضح نيل، أنّ الاستخدام المتكرّر لهذه الأجزاء الحساسة من الجسم في أداء الكثير من الأمور طوال اليوم، يجعل الجروح تنفتح من جديد في غالب الأحيان ويتسبّب في المزيد من الألم. كما أنّ الجروح التي تسببها حواف الأوراق تؤدي عادةً إلى إثارة الألياف العصبية للجلد دون إتلافها، على عكس الجروح الأكثر عمقاً، والتي تلحق ضرراً كبيراً بالألياف العصبية، فينعدم الشعور بالألم. لذلك قد يكون الألم الذي تسببه جروح الورق أكثر إيلاماً من الجروح التي تبدو أعمق وأخطر.

أكّد الكاتب الأسترالي، غابرييل نيل، أنّ الجروح التي تسببها حواف الأوراق مؤلمة للغاية رغم بساطتها، لأنّها نصيبنا في أماكن حساسة من الجسم. وشرح أنّ جروح الورق مؤذية لأكثر من سبب: ففي العادة، تحدث مثل هذه الإصابات في الأجزاء الأكثر حساسية من أجسامنا، مثل الأصابع أو الشفاه أو اللسان، وهي تتميز بنهايات عصبية دقيقة وشديدة الحساسية، يستقبل الدماغ إشاراتهما بدقة عالية، لذلك نشعر مباشرة بالضغط والحرارة والبرودة في آن واحد.

وقدّم نيل بعض التوصيات لتخفيف الشعور بالألم:

- غسل الجرح في أسرع وقت ممكن بالمياه والصابون لتقليل خطر تلوثه ومساعدته في الالتئام بسرعة.
- المحافظة على نظافة مكان الجرح، وإذا أمكن تغطيته لبضعة أيام بضمادة صغيرة حتى لا ينفث من جديد.
- إذا كانت الورقة ملوثة أو غير نظيفة، أو إذا زاد ألم الجرح أو التهب يجب مراجعة الطبيب.

نظرة سريعة

ساعة "آبل"
تقيس نوبات
الهلع

قامت آبل بإضافة ميزة جديدة ستأتي إلى «Apple Watch»، وهي القدرة على البحث عن مشاكل الصحة العقلية لمُرَتيديها، مثل نوبات الهلع. فالساعة بعد حصولها على الميزة ستقوم بتحذير المستخدم من نوبة ذعر وشيكة. يمكن أن يكون هذا مفيداً إذا كان المستخدم يقود السيارة لأنه من شأن ذلك أن يساعده على التوقف في مكان هادئ أولاً. وتعمل هذه الميزة بأخذ مستويات الأوكسجين في الدم مع معدل ضربات القلب، وتحديد ما إذا كان المستخدم يعاني من فرط التنفس. ومع ذلك يبدو أنّ هذه الميزة ستكون متوافرة فقط على «Apple Watch Series 6»، وذلك لأنّ هذه الساعة الذكية ستكون مزودة بمستشعر لقياس مستوى الأوكسجين في الدم، بحيث أن آبل ستستخدم ذلك للمساعدة في مراقبة حالات نوبات الهلع.



شادي عواد



يعتبر الأرق واحداً من أبرز المشكلات اليومية التي تواجه كثيرين خلال الحجر المنزلي، الأمر الذي يؤثر على حياتهم الشخصية والعملية والنفسية.

تفشّل الوسائل التقليدية في كثير من الأحيان في تحفيز النوم، خصوصاً في هذه الفترة التي يججر فيها أغلب المستخدمين أنفسهم في منازلهم، وهو ما يؤثر في نهاية المطاف على الصحة بشكل عام. وكحل لهذه المشكلة، يمكن الاستعانة بتطبيقات تساعد على النوم الهادئ، وهذه أبرزها:

● Pzizz: يساعد هذا التطبيق مستخدميه في الخلود إلى النوم اعتماداً على مزيج من الموسيقى والكلمات والتأثيرات الصوتية التي تساعد في التخلص من التوتر وتساهم في الاسترخاء. ويتوفر التطبيق لأجهزة أندرويد ولهواتف آيفون من متاجر التطبيقات.

● SleepScore: يقوم هذا التطبيق بأفضل عمل لتتبع النوم وللمساعدة في تحسينه. وهو التطبيق الوحيد الذي يسمح بتحديد أهداف النوم وتقديم نصائح عملية للوصول إليها، كما أنه يوفر بيانات مرحلة النوم أكثر تفصيلاً من معظم التطبيقات الأخرى.

لتفادي قلّة النوم ومشكلاته
الصحيّة يمكن الاستعانة
بتطبيقات تؤمّن نوماً هادئاً

● Relax & Sleep Well: يعتبر من أفضل التطبيقات التي تساعد على النوم بسهولة، إذ يدعو مستخدميه للتأمل والتنويم المغناطيسي الذاتي لتهدئة أجسادهم وعقولهم. ويتوفر هذا التطبيق لأجهزة أندرويد وهواتف آيفون.

● SleepBot: هو تطبيق لمراقبة النوم، يرصد ساعات النوم ويقدم العديد من النصائح المتعلقة بعادات النوم السليمة. كذلك يحتوي على منبه ذكي يطلق رنّاته وفقاً لانتظام النوم وساعات التنبيه التي يضبطها المستخدم بنفسه. وهذا التطبيق متوفر أيضاً لأجهزة أندرويد وهواتف آيفون.

● Nature Sound Relax and Sleep: يضمّ هذا التطبيق مجموعة من أصوات الطبيعة المختارة بعناية، لتساعد على التخلص من التوتر والاسترخاء والخلود للنوم بسهولة. فهو من أفضل التطبيقات التي تساعد على النوم من دون عناء، ومتوفر لأجهزة أندرويد على متجر غوغل بلاي.

● Sleep Genius: يكتشف هذا التطبيق الأوقات المثالية للنوم ويساعد المستخدم على الحفاظ على النوم فيها. كذلك، يحتوي على برنامج للاسترخاء للحدّ من التوتر والقلق وتهدئة العقل والجسم. بالإضافة إلى ذلك يحتوي التطبيق ميزة تساعد المستخدم في الاستيقاظ بطريقة لطيفة. تجدر الإشارة إلى أنّ هذا التطبيق تمّ تطويره اعتماداً على أبحاث علمية مخصّصة لمساعدة رواد الفضاء في النوم. وهو يتوفر في أجهزة أندرويد وهواتف آيفون.

● Sleep as Android: يراقب هذا التطبيق دورة نوم المستخدم ليقدم له أفضل الأوقات للنوم، بالإضافة إلى نصائح للمساعدة على النوم بسهولة وتحذيرات من عادات خاطئة تؤثر على النوم. وكل ذلك بجانب ميزة لإيقاظ المستخدم على أصوات طبيعية مثل أصوات الطيور، ويتوفر فقط لمستخدمي أندرويد.

chady.aouad@aljournhouria.com | @chady_aouad

مميزات أكثر جاذبية لتطبيق
"Google Lens"

بخط اليد، فيمكنكم نقلها بسهولة إلى الحاسوب الخاص بكم. فقد أصبح تطبيق «Google Lens» قادراً أيضاً على التعرّف إلى خط اليد ونقل النص إلى أي متصفحّ غوغل. والميزات الجديدة مُتاحة الآن لنظام الأندرويد، وسيتمّعين على مستخدمي تطبيق «Google Lens» لمنصة «iOS» الانتظار قليلاً للحصول على هذه الميزات.

تعمل مع الكلمات الفردية وحتى الفقرات والجمال الكاملة. بالإضافة إلى ذلك، أصبح من الممكن الآن تحديد كلمة وإجراء عملية البحث عبر غوغل باستخدام نقرة واحدة. وذلك سيجلب نتائج مفيدة من موسوعة ويكيبيديا والمواقع الأخرى، ومقاطع الفيديو أيضاً، حول الكلمة المختارة. أما إذا كنتم من الأشخاص الذين يقومون بتدوين الملاحظات

أتاح قضاء الوقت الإضافي في المنزل للعديد من الأشخاص فرصة لتعلّم لغات جديدة. وتشجيعاً لذلك، أضافت «غوغل» ميزات جديدة إلى تطبيق «Google Lens»، يمكن أن تساعد في تعلّم النطق الصحيح. وكل ما على المستخدم فعله هو مسح بعض العناصر بالكاميرا والضغط على زر «الاستماع». وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الميزة

مبوب

فرار عمال

هرب العاملان البنغلادشيان:
MOHAMMAD ARIF -
MOHAMMAD BILLAL HOSSAIN -
لمن يجدهما الاتصال:
01/275302

هربت العاملة الاثيوبية MENTO
TSEHAYNESH TESFAYE من
منزل مخدومها. لمن يجدها
الاتصال: 70/731490

هربت العاملة من الجنسية
الغانية ADDO MARY لمن
يجدها الاتصال: 71-257777

هربت العاملة الاثيوبية BIYETO
DADI DEBELE لمن يجدها
الاتصال على: 03-941640

طلب وظيفة

سيدة بعمر 50 سنة تطلب
عملاً كسائقة او عشية او
الاهتمام بمسنة او مريضة لدى
عائلة ت: 70/ 278014

عقارات

مطلوب أراضي للشراء في
بعيدا، المتن، كسروان، الفتوح،
والبترون. دون وسيط. على
أن يكون السعر مقبولا.
RSI. 03/35 73 74

لإعلاناآكم في جريدة الجمهورية الاتصال
(أو عبر الواتساب) بمكاتبتنا على الرقم:
71/911293-04-402999 Ext 308 أو
توجهوا الى أقرب مركز خدمة - زحلة

Prestige Bekaa 08-807396

Al wasila 08-829910

Bekaa press 08-804000

Zad 08-813888

كورونا فيروس والتنجيم والتدجيل



بثينة عبد العزيز غريبي - تونس

ينتَبِع آخر أخبار الموضة في المجلات العالمية، ينتقي كتاباً علمياً من مكتبته الكبيرة ويخطط لجولة حول العالم. يشاهد وثائقياً حول الثورة العلمية ويخوض نقاشات في الثقافة والفكر والسياسة... وينتقد هذا المفكر أو ذاك ويبرع في الحديث عن التقدم والمشاريع والنجاحات والمخططات. ومن ثمّ ينهي يومه في جلسة "تخديرية" في بيت عزّاف أو منجم يؤهمه ببعض المستقبل، ويحدثه عن تفاعلات النجوم وتأثيراتها على حياته. وإذا أدركت نقاشاً معه حول الموضوع يجيبك أفا: "تسلية" أو "تصديقاً لنبوءاته" أو "هروباً من الواقع"، والى غير ذلك من العلات.

هذه صورة عن حياة يومية لفرد واحد تعبّر عن آلاف من البشر يُقبلون على المنجمين وهم يردّدون: «كذب المنجمون ولو صدقوا». ومع انتشار وباء كورونا نشط «استهلاك» التنجيم، ناهيك بعد «صدق» نبوءة ليلي اللطيف والتعاطي «الانبهاري» لجزء من وسائل الإعلام مع «منجزها» الى درجة أصبح حضورها في بعض المنابر لا يقلّ قيمة عن حضور الأطباء والباحثين، حتى أنّ أحد الاعلاميين سألهما عن توقّعاتها لتاريخ انتهاء الفيروس، بل إنّ أحدهم سألهما عن أدوية كورونا... وهذا الأسلوب في «التعاطي» مع الظاهرة منح المشروعية للمنجّمين والدخاليين للتماذي في التدخل في كل المجالات، حتى العلمية منها. وفي المقابل نجد ان كل العلوم ومن القرن السابع عشر ومن بينهم علم الفلك، كانت قد أثبتت زيف التنجيم وذلك خاصة مع ظهور بعض المجلات الفرنسية العلمية بالإضافة الى الكتب العلمية في ايران، والتي اعتبرت التنجيم هرّلاً أو هزأ... كما اكدت أنّ التوافقات بين ما يقوله المنجمون والواقع ليس الا من باب الصدفة... ومع هذا، ظل انتشار العزّافين والدخاليين يتطوّر في خطّ مواز مع تطوّر العلوم والوعي والتفكير وانتشار التعليم. فكيف تكون النجوم قادرة على التأثير على حياة الشخص وكأنّها تحمل سجلات الولادات؟ لم الى اليوم يتمّ الخلط بين علم الفلك والتنجيم؟

بين علم الفلك والتنجيم؟

جاء في تعريف للجمعية التونسية لعلوم الفلك لهذا العلم على أنه: «دراسة الأجرام والظواهر التي تنشأ خارج الغلاف الجوّي للأرض وهو علم أكاديمي يدرّس في كبرى الجامعات العالمية. وأصله من

«الفلكة أي ما استدار من الشّيء والفلك مسار الكوكب».

ويقول الخوارزمي في «مفاتيح العلوم»: «الفلك هو دوران السماء وهذا قول المنجمين لأنهم يسقّون السماوات الأفلاك وهي تدور بكليتها. علم الفلك هو مصطلح ضبابي استخدم في الأدبيات الحديثة والوسيطية، ويشمل العلوم التي تعنى بالعالم السماوي والكون».

وفي تعريفه للتنجيم، إقترح الخوارزمي مصطلح «علم النجوم»، وقال عنه انه ينتمي بالعربية الى التنجيم وباليونانية «اصطر نوميّا». و«اصطر» هو النجم و«نوميّا» العلم، فالنجوم مصطلح علمي استخدم في الكتابات الوسيطية والحديثة في مقابل astronomy، ومنها تطرّق الى مفهوم أحكام النجوم او التنجيم والذي يعني astrology.

زيف علمية التنجيم؟

وارتبط ظهور التنجيم بالميثولوجيا، وكان من بين الأدوات التي يستعملها العرب لمراقبة السماء، ولكن مع مرور الزمن ومع وصول نظرية الجاذبية لإسحاق نيوتن في القرن السابع عشر، أسقطت مشروعية التنجيم بعد أن دحضت نظرية نيوتن ثبوتية الأشياء كما يعتقد في ذلك المنجمون. كما وقع التفتّن الى أنّ الأجرام السماوية تتحرك وفق مبادئ علمية. بالإضافة الى أنه لا وجود لتأثيرات النجوم على حياة الشخص ومسارها وتفاعلاتها مع محيطه، من منطلق علمي بسيط للغاية وهو «أن اقرب نجم إلينا يبعد عنا 4 سنوات ضوئية». فهل يعقل لهذه النجوم البعيدة أن تتحكم في الشخصية وتفاعلاتها؟

لقد نزعت جميع البحوث صفة العلمية عن التنجيم من منطلق عدم قابليته للاخضاع لأسس المنهجية العلمية، فلا يمكن أن يقوم على ثنائية

التفسير والدحض ولا التجربة. في حين أنّ العلم الحقيقي يخضع لهذا المنهج. بالإضافة الى أنه لا يخضع الى منطق التراكمات والتقدم والتطور مثل أي علم آخر، ذلك أنّ التنجيم موجود منذ 2000 سنة ومع هذا لم يعرف أي نوع من التقدّم والتطور.

أي حاجة للتنجيم في المجتمع الحديث؟

يقول الروائي والباحث المغربي عزيز شراج في روايته «العزّاف والكنز المطمور»: «كل نظريات الفيزياء التي درسها سي رابح وقفت عاجزة في مخيلته وعقله عن تفسير ما يجري من أمام عينيه. الى أي قانون فيزيائي يمكن أن يفسّر طيران حبات القمح وتجمّعها بهذا الشكل في الهواء ونزولها مجمّعة في مكان معيّن... بعد هذا العرض أصبح الكل كالتلاميذ في حضرة العزّاف الكبير، كلامه لا يناقش ولو حمل في طياته ما يتناقض مع أكبر قوانين الطبيعة. هنا العزّاف من يتحكّم في كل شيء، في العقول قبل الجيوب».

يقول دانيال كوهين: «ينبع جوهر شعبية المنجم من حقيقة أنه يستطيع أن يقدم شيئاً لا يستطيع علماء الفلك أو أي علماء آخرين تقديمه، ألا وهو الطمأنينة. في وقت غير مؤكد، عندما يتم تحطيم الدين والأخلاق بشكل منتظم بحيث لا يكاد أحد يلاحظ أنه لقد اختفى المنجم الذي يحمل رؤيا لعالم تحكمه قوى تعمل بنظام انتظام الساعة». وبذلك يكون العجز عن التفكير في حلحلة الأمور والمشاكل وتراكم الأزمات من الاسباب التي تجعل من المنجمين و«الدجالة» أصحاب أبواب السعادة في نظر الشخصية الضعيفة المضطربة والعاجزة عن مواجهة الواقع ومقاومته. فتلجأ هذه الشخصية الى الحلول اللاعقلانية مقابل الحصول على صك الشعور بالأمان، وهو صك مكلف جداً حيث يستبدل المرء عقله بأسباب عجزه.

ابراج

<div>القوس</div> <div>22 نوفمبر - 21 ديسمبر</div> <div>كل ما تقوم بعمله حالياً يتمّ على الفور وعلى أكمل وجه. كل شخص تتعامل معه معجب بحماسك وموهبتك.</div>	<div></div> <div>الأسد</div> <div>23 يوليو - 22 أغسطس</div> <div>هدهوك وثقتك يمنحناك مصدرًا طبيعيًا للحبوبة، فأنت مفعم بالنشاط، وحتى أصعب الظروف لن تمثل أية عواقب بالنسبة لك.</div>	<div></div> <div>الحمل</div> <div>21 مارس - 19 أبريل</div> <div>تواجهك اليوم أفكار جديدة، وسوف تنجح إذا قابلت المخاطر بشجاعة. يمكنك الاعتماد على دعم زملائك في حالة نجاحك.</div>
<div>الجدي</div> <div>22 ديسمبر - 19 يناير</div> <div>للمرة الاولى خانتك الأنماط السلوكية الاعتيادية الخاصة بك ووضعتك في مواقف حرجة.</div>	<div></div> <div>العذراء</div> <div>23 أغسطس - 22 سبتمبر</div> <div>لديك مشكلة في التركيز على المهام اليومية، وعلى رغم صعوبة تحفيز ذاتك، لا تخفض رأسك في يأس.</div>	<div></div> <div>الثور</div> <div>20 أبريل - 20 مايو</div> <div>سوف تتعرّض في العمل لسيل من تحدّيات والخطط الجديدة. إذا أبديت بعض الاهتمام بها، فسوف تكوّن أصدقاء جددًا.</div>
<div>الدلو</div> <div>20 يناير - 18 فبراير</div> <div>تشعر بالراحة التامة في ما يخض ذاتك والأمور التي تقوم بها، ويظهر عليك هذا الجو وينتقل إلى من هم قريبون منك.</div>	<div></div> <div>الميزان</div> <div>23 سبتمبر - 23 أكتوبر</div> <div>تتأرجح اليوم بين الحماس والنشاط وبين الفتور والإحباط. حاول تذكر الماضي، فسوف تتيقن أن ما تعيشه اليوم معقد جدًا.</div>	<div></div> <div>الجوزاء</div> <div>21 مايو - 21 يونيو</div> <div>يمكنك اليوم العمل بشكل بناء من خلال الفريق، وهذا يعني أنك سوف تستطيع تطبيق أصعب الأفكار اليوم.</div>
<div>الحوت</div> <div>19 فبراير - 20 مارس</div> <div>على رغم أنّ كل شيء كان يسير بسلاسة من قبل، يقف شيء أو شخص ما في طريقك الآن.</div>	<div></div> <div>العقرب</div> <div>24 أكتوبر - 21 نوفمبر</div> <div>ستواجه تحدّيات وعراقيل صعبة. قد يتواجد من يعمل ضدك أو يسبب مضايقات بتواجده في المكان، وذلك سعياً للإخلال بتوازنك.</div>	<div></div> <div>السرطان</div> <div>22 يونيو - 22 يوليو</div> <div>صحتك الجسدية والعقلية في أحسن أحوالها، فلا تدع اللحظة تمرّ دون أن تسعى وراء أفكارك.</div>

أوساكا نادمة على خجلها



فترة الخجل هذه للتفكير في أشياء كثيرة. عندما أخذ إلى النوم أشعر بالكثير من الندم ومعظمها يرجع إلى حقيقة أنني لا أعبر عما أفكر به».

وأضافت: «أجد نفسي مرات عدة في المواقف التي كان يمكنني فيها إبداء رأيي، لكن في النهاية أصمت والأشياء لا تتطوّر كما كنت أرغب»، قبل أن توضح أنّه كان يتعيّن عليها أن تكون «أكثر حزماً».

ومرّت أوساكا، المصنفة عاشره عالمياً حالياً، بفترة صعبة نفسياً وجسدياً، بعد فوزها ببطولة أستراليا المفتوحة في عام 2019 التي تسبّبت في إزاحتها من قمة التصنيف العالمي، واعترفت بأنّها عانت من الاكتئاب.

وبما أنّ تاريخ استئناف الدورات والبطولات غير معروف في الوقت الحالي، أشارت أوساكا إلى أنّها استغلّت فترة التوقف لاكتشاف أشياء أخرى، مثل الرسم. وقالت: «جزء مني مشغول بالطبع (بسبب الوضع)، لكنني لن أنسى كيف ألعب كرة المضرب. لن أتدرب 5 ساعات في اليوم، لأنّ هذه هي الطريقة التي تنهك بها نفسك، ونحن لا نعرف متى ستبدأ البطولات مرة أخرى».

إعترفت اليابانية ناومي أوساكا، المصنّفة الأولى عالمياً سابقاً، بـ"الكثير من الندم" بسبب خجلها، وترغب في الاستفادة من فترة الحَجَر الصحي بسبب فيروس كورونا، لإيجاد الوسائل "لتكون أكثر حزماً".

أبلغت أوساكا، التي تمضي فترة الحَجَر الصحي في منزلها في لوس أنجليس، مراسلي شبكة «سي إن إن سبورت» الأميركية: «أعتقد أنّ الناس يعرفونني كشخصية خجولة جداً».

بعد فوزها ببطولة أستراليا المفتوحة عام 2019 التي تسبّبت في إزاحتها من قمة التصنيف العالمي، اعترفت بأنّها عانت من الاكتئاب

وتعتقد اللاعبة البالغة من العمر 22 عاماً والفائزة ببطولتين كبيرتين (أميركا المفتوحة 2018 وأستراليا المفتوحة 2019)، أنّ هذا الخجل جعلها أحياناً تعاني من مواقف غير مرغوب فيها. وأوضحت: «أريد أن أستفيد من

إلغاء سباق بريطانيا

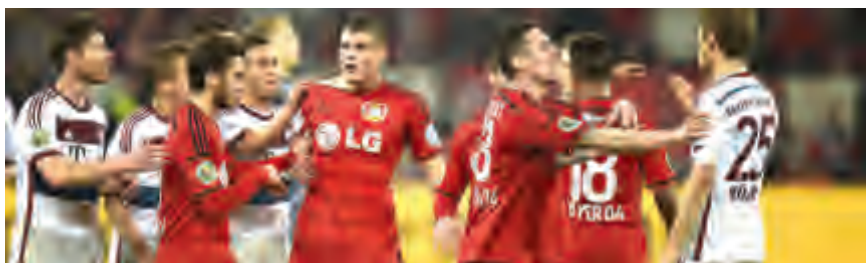


من جائزة بريطانيا ٢٠١٩

وجاء في بيان المنظمين أيضاً، «في شتى أنحاء المملكة هناك شكوك كبيرة حول إمكانية إقامة مناسبات وتجمّعات عامة كبيرة مثل سباق بريطانيا للدراجات حتى أيلول، وفي ظل استمرار تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي وعدم توفر لقاح للفيروس، فإنّ صحة وسلامة الجمهور لا بدّ أن تأتي على رأس الأولويات». وأردف البيان: «وبتأجيل تطبيق مسار السباق الذي كان مقرّراً في العام الحالي إلى أيلول 2021، فإنّه سيكون بوسع شركائنا ومنشأتنا الاستعداد للسباق طوال 12 شهراً كاملة، حتى تسمح الظروف بمشاركة الجمهور عبر مراحل السباق الثماني». وتحدّد مبدئياً إقامة السباق ما بين الخامس و12 أيلول 2021.

أعلن المنظمون، أنّ سباق بريطانيا للدراجات الهوائية المقرّر في أيلول المقبل، ألغى في ظل استمرار أزمة فيروس كورونا. في حين لن يطرأ أي تغيير على مسار السباق الجديد في 2021. وأوضح بيان المنظمين، «القرار اتخذ في ضوء استمرار أزمة جائحة فيروس «كوفيد-19» التي جعلت من غير الممكن الاستمرار في التخطيط لتنظيم سباق عام 2020». وفاز العام الماضي الهولندي ماتيو فان دير بويل بالسباق الشهير الذي يجتذب نحو 1,5 مليون مشجّع. وقد تقرّر في العام الحالي وللمرة الاولى، أن يَمّر السباق في كورنول وأن ينتهي في أبردين في اسكتلندا. ولم يوافق المنظمون على إقامة السباق من دون جمهور، معتبرين أنّ ذلك يتعارض مع طبيعة السباق وهدفه.

5 تبديلات وهبوط في البوندسليغا



من مباراة سابقة بين باير ليفركوزن وبايرن ميونيخ

تستخدم هذا التعديل. وأكدت الرابطة أيضاً، أنّه سيكون هناك هبوط في الدرجتين الأولى والثانية، بشرط اكتمال الموسم الذي سيمتد إلى ما بعد 30 حزيران إذا لزم الأمر. وتنطلق البطولة المتوقّفة منذ مطلع حزيران بسبب تفشي فيروس كورونا، غداً السبت في مباريات المرحلة الـ26، أمام مدرجات خالية من المشجّعين.

أعلنت رابطة دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم في بيان، أمس، أنّها سمحت للأندية بإجراء 5 تبديلات في المباراة الواحدة بدلاً من الثلاثة المعتادة حتى نهاية الموسم. وأجرى مجلس الاتحاد الدولي (فيفا) هذا التغيير في اللوائح الشهر الحالي، لكنه تركّ لكل بطولة محلية حُرّيّة تنفيذ هذا الإجراء، بالتالي ليصبح الدوري الألماني أول بطولة كبرى

تاليافيكو مطلوب في برشلونة



ردّ الظهير الأيسر الأرجنتيني لنادي أياكس أمستردام الهولندي، نيكولاس تاليافيكو، على التكهّنات التي ربطته بالانضمام الى صفوف برشلونة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بأنّ لا شيء جدياً حتى الآن.

ويبحث برشلونة عن ظهير أيسر في الصيف المقبل، وسط الاحتمالات المستمرة حول رحيل لاعبه الإسباني جونيور فيربو، الذي فشل في إثبات قدراته مع الفريق. ويُعتبر تاليافيكو من أقرب المرشحين للانضمام للفريق الإسباني، لكنه نفى وجود أي مفاوضات أو عروض رسمية مقدّمة إلى أياكس حتى الآن. وأوضح الأرجنتيني: «هذه هي الرئيسي هو اللعب في أحد الأندية الكبيرة بأفضل المسابقات الأوروبية. أياكس فريق عظيم، لكنّ الدوري الهولندي ليس بتلك القوة الكافية».

وأضاف: «يجب عليك دائماً السير وراء أحلامك، ربما تحدث هذه الخطوة في بداية شهر آب القادم، الموقف غير مؤكّد بشكل نهائي حتى الآن». وبالنسبة للعب في برشلونة، فأشار الأرجنتيني، إلى أنّ «هذه هي الحالي هو الظهور بأفضل حالة بدنية وفنية ممكنة، تجعلني قادراً على الذهاب الى فريق كبير. ربما هناك اهتمام من برشلونة بضميّ، لكن لا يوجد أي شيء رسمي وصل لوكيل عمالي حتى الآن». علماً أنّ تاليافيكو، المتوجّ بلقب الدوري والكأس خلال تواجده مع أياكس، لا يزال أمامه موسمان في عقده مع النادي الهولندي.

مورينيو متحمّس للعودة



مورينيو في تدريبات توتنهام سابقاً

أُكِّد مدرب توتنهام البرتغالي جوزيه مورينيو أنه متلهّف لاستئناف النشاط في الدوري الإنكليزي الممتاز، على الرغم من تزايد القلق حول مخظطات استكمال موسم 2019-2020 بسبب تفشي فيروس كورونا.

وكان لاعبون عديدون قد أعربوا عن مخاوفهم من معاودة مباريات الدوري المحلي وعلى رأسهم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو وزميله في مانشستر سيتي رحيم ستيرلينغ، بالإضافة إلى مدافع نيوكاسل يونايتد المُعار من توتنهام داني روز.

كما أعرب أكثر من مدرب عن مخاوفهم من استئناف الدوري منتصف حزيران، خلال اجتماع لجمعية المدربين الأربعة. بيد أنّ مورينيو أوضح أنه يتطلّع قدماً للعمل مجدّداً، على الرغم من التحديات التي ترافق تفشي وباء «كوفيد-19».

"أنا فخور جداً بالطريقة التي حافظ فيها لاعبو الفريق على لياقتهم البدنية"

وتابع: «لقد بذلنا جميعاً جهوداً شاقة من خلال حصص التدريبات من بعد ومن خلال التدريبات الفردية بعد السماح باستعمال مقّزات التدريب». وختم: «كل لاعب أظهر تصميماً كبيراً في ما يتعلّق بالعمل الفردي الذي قام به، والآن ننتظر الضوء الأخضر للتدرب ضمن مجموعات صغيرة، وهذا ما أوّيده جداً».

خلال التدرّب جنباً إلى جنب أيضاً. لكن على الرغم من هاتين الحادثتين، أعرب مورينيو عن سعادته من الطريقة التي حافظ فيها فريقه على لياقته البدنية بقوله: «أنا فخور جداً بالطريقة التي حافظ فيها لاعبو الفريق على لياقتهم البدنية. لقد أظهروا احترافية عالية وشغفاً وتصميماً».

وكان مورينيو أجبر على الاعتذار في نيسان الماضي بعد أن نشرت الصحف صوراً له إثر خرقه قوانين الحجر الصحي، حيث شوهد إلى جانب لاعب الوسط الفرنسي تانغي ندومبيلي في إحدى الحدائق العامة. كما اعتذر ثنائي الفريق العاجي سيرج أورييه والفرنسي موسى سيسوكو لخرقهما قواعد الحجر الصحي، من

وأضاف البرتغالي: «لم أطالب بأي تأخير، أريد الإشراف على التدريبات وأنا متلهّف لعودة الدوري الممتاز في أسرع وقتٍ تتوفّر فيه السلامة للقيام بذلك، لا سيما أنّ دوريات أخرى تستعد للعودة».

سانيه على عتبة بايرن

2016 مقابل 50 مليون يورو، أحرز اللاعب في صفوف الـ«سيتيزنس» الدوري الإنكليزي مرتين مع المدرب الإسباني بيب غوارديولا، لكنه غاب عن صفوف الفريق طوال الموسم الحالي حتى توقف الدوري منتصف آذار، لأنّه خضع لعملية جراحية في الرباط الصليبي في آب الماضي، بعد إصابته في مباراة «درع المجتمع» ضد ليفربول.

بايرن ميونيخ عرض مبلغاً أقلّ بـ10 ملايين يورو. وكانت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار أكّدت الأسبوع الماضي، أن الفريق البافاري توجّصل إلى اتفاق مع سانيه للانضمام إلى صفوفه بعقد 5 سنوات، مشيرةً إلى أنّه يتبقّى الاتفاق على سعر الصفقة مع سيتي.

ومنذ انتقال سانيه إلى سيتي قادماً من شالكة عام

إقترب ناديا بايرن ميونيخ الألماني ومانشستر سيتي الإنكليزي من الاتفاق على صفقة انتقال الجناح الألماني لوروا سانيه إلى الفريق البافاري، بحسب ما أفادت مجلة «كيكر» المحلية أمس.

وكشفت المجلة، أنّ سيتي يطالب بـ54 مليون يورو للتخلّي عن خدمات سانيه، لكنّ



أولاس يناشد البرلمان

الترتيب الذي قرّرت على أثره الرابطة إنهاء الموسم وتتويج باريس سان جيرمان باللقب، بالتالي سيغيب فريق الرئيس أولاس عن المشاركة في إحدى المسابقتين القاربتين (دوري الأبطال والدوري الأوروبي) الموسم المقبل، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1997، إلا إذا توجّ بلقب مسابقة كأس الرابطة على حساب سان جيرمان في المباراة النهائية (سيحدّد موعدها لاحقاً)، أو التتويج بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم والمعلقة بدورها بسبب فيروس «كوفيد-19»، حيث يخوض الممثل الثاني لفرنسا في المسابقة إياب ثمن النهائي ضدّ مضيفه يوفنتوس الإيطالي (1-0 زهاباً في ليون). وبلغ سان جيرمان ربع النهائي على حساب بوروسيا دورتموند الألماني.

وبحسب النائب سانشا أولييه، فإنّ أولاس امتنع عن توجيه هذه الرسالة «إلى برلمانّي الأغلبية»، وأشار في تغريدة على تويتر إلى أنّه «لا شكّ في أنه يخشى أن يتمّ الرد عليه بأنّ الموقف الذي عبّر عنه (رئيس الوزراء) إدوار فيليب (وزير الرياضة) روكسانا ماراسينانو كان بدافع المصلحة العامة أكثر من مصلحة نادٍ معيّن».

ويتعلّق هذان الطعنان من جهة بقرار إنهاء الموسم مبكراً، ومن ناحية أخرى بمعايير إيقاف البطولة وطريقة احتساب الترتيب النهائي في ضوء المرحلة 28، والتي كانت الأخيرة قبل توقّف الدوري بسبب فيروس كورونا. وجاء ليون في المركز السابع في

وكان أولاس، الذي يشنّ حملة إعلامية عالية النبرة ضدّ السلطات الكروية في بلاده، قد أعلن الثلاثاء أنّه تقدّم بطعنين أمام المحكمة الإدارية بشأن الإيقاف المبكر للبطولة بدعم من الحكومة، آملاً في صدور قرار «قبل نهاية أيار».



رجال ليون

وأوضح رئيس ليون في واحدة من الرسائل الموجهة إلى النواب وأعضاء مجلس الشيوخ نشرتها صحيفة «لوباريزيان» وأطلعت عليها وكالة فرانس برس: «فرنسا هي الوحيدة من بين البطولات الـ6 الكبرى (إسبانيا، إنكلترا، ألمانيا، إيطاليا، فرنسا والبرتغال) التي قرّرت إيقاف موسم 2019-2020 من دون التفكير ملياً في العواقب».

وأضاف: «نحن بالتالي ضدّ تيار غالبية الدول الأوروبية الأخرى، ممّا يعني بوضوح شديد خطر حدوث كارثة اقتصادية على فرنسا»، مشيراً إلى رقم «900 مليون يورو من الخسائر المتراكمة».



فيراري يستبدل فيتل بساينز



فيتل وساينز

قرّر فيراري الرهان على الإسباني كارلوس ساينز لخلافة الألماني سباستيان فيتل خلف مقود "سكوديريا" اعتباراً من موسم 2021 من بطولة العالم للفورمولا واحد، في "رحلة طويلة للعودة إلى القمة"، ومحاولة الفوز باللقب العالمي الغائب عن الفريق الإيطالي منذ عام 2008.

مَهْدَ ماكلارين الطريق أمام فيراري للكشف عن تعاقدته مع ساينز بعقد لمدة عامين، من أجل القيادة إلى جانب شارل لوكلير من موناكو، بإعلانه قبله بدقائق، أنّه اتفق مع الأسترالي دانيال ريكاردو ليقود إلى جانب البريطاني لاندو نوريس اعتباراً من 2021، أي بعد انتهاء عقد العاميين مع فريقه الحالي رينو. ولم يكن خبر التعاقد مع الإسباني البالغ من العمر 25 عاماً مفاجئاً، إذ تمّ التداول باسمه كخلف لفيتل، منذ أن أعلن الثلاثاء، بأنّ الأخير سيرحل عن «سكوديريا» في نهاية الموسم الذي لم ينطلق بعد بسبب تفشي فيروس كورونا. وأعرب ساينز عن «سعادتي بأنني سأقود لسكوديريا فيراري في 2021». وأنا متحمّس لمستقبلي مع الفريق. ما زال ينتظرنا عام مهم مع ماكلارين رايسينغ، وأنا أتطلع إلى التنسابق معهم مجدداً هذا الموسم». وانضمام ساينز إلى فيراري للقيادة بجانب شارل لوكلير من موناكو، خطوة تحمل علامات استفهام، ولاسيما أنّ سجله متواضع في الفئة الأولى، التي بدأ مشواره فيها عام 2015 مع تورو روسو إلى جانب سائق ريد بول الحالي الهولندي ماكس فيرشتابن.

"أود أيضاً أن أشيد بكارلوس (ساينز) على العمل الممتاز الذي قام به لصالح ماكلارين"

وخلافاً لزميله الهولندي، الذي كوفئ في العام التالي بترفيعه إلى الفريق الأساسي ريد بول، عانى ساينز، نجل السائق الإسباني السابق الذي يحمل الإسم نفسه، وانتقل إلى رينو في 2017 من دون تحقيق أي نتائج تذكر، وانتظر حتى العام الماضي للصعود إلى منصة التتويج للمرة الأولى في مسيرته، حين حلّ ثالثاً في سباق البرازيل خلف مقود سيارة ماكلارين.

لكن يبدو أنّ الخيارات كانت ضيّقة أمام فيراري، ما دفعه إلى المراهنة على ساينز الذي «أثبت بالمواسم الخمسة التي خاضها حتى الآن، بأنّه موهوب للغاية وأظهر بأنّه يتمتع بالقدرة التقنية والسمات المناسبة لجعله مناسباً تماماً لعائلتنا»، بحسب ما أفاد مدير فيراري ماتيا بينوتو.

وتابع بينوتو: «لقد شرّعنا في حقبة جديدة بهدف العودة إلى قمة الفورمولا واحد. ستكون رحلة طويلة لا تخلو من الصعوبات، ولاسيما في ظل الوضع المالي والتنظيمي الحالي، والذي وضعنا أمام تغيير مفاجئ ويتطلب منا معالجة هذا التحدي بطريقة مختلفة عما فعلناه في الماضي القريب».

واعتبر أنّ الشراكة بين لوكلير وساينز

يتعلّق بحلول ساينز في «سكوديريا» بدلاً من بطل العالم 4 مرات (2010-2013). وكشفت شبكة «سكاي سبورتس» البريطانية، المالكة لحقوق بث بطولة الفئة الأولى، أنّ المفاوضات بين فيراري وساينز وصلت إلى مراحل متقدّمة، وقد يتمّ الإعلان الرسمي عن التحاقه بـ«سكوديريا» قبل نهاية الأسبوع الحالي.

وأعلن فيراري وفيتل أنّ مسيرة الأخير مع الفريق ستنتهي هذا العام بعد انتفاء «الرغبة المشتركة» بمواصلة المشوار، من دون أن يتمّ كشف هوية السائق الذي سيخلفه. لكن اسم ساينز طرح كخلف محتمل لفيتل الذي دافع عن ألوان فيراري بدءاً من موسم 2015.

وفي ظلّ شغور مقعد ريكاردو في رينو، بدأ الحديث منذ الآن عن بديل للسائق الإسباني، وقد يكون مواطنه المخضرم فرناندو ألونسو (38 عاماً)، الذي ابتعد عن سباقات الفئة الأولى منذ 2018، لكنّ إجراء العودة إلى الفريق الذي توجّج معه بلقبه العالميّ قد لا يقاوم.

كما ارتأى فيتل وفيراري «أنّه لم تعد هناك رغبة مشتركة للبقاء معاً أبعد من نهاية هذا الموسم... من أجل الحصول على أفضل النتائج في هذه الرياضة، من الحيوي لجميع الأطراف العمل في تناغم تام».

أنّ «التوقيع مع دانيال يشكّل خطوة أخرى نحو الأمام في خطتنا البعيدة المدى، وسيجلب بعداً جديداً مثيراً للفريق، إلى جانب لاندو. هذه أخبار جيدة لفريقنا وشركائنا وبالطبع لمعجبينا».

"لم تعد هناك رغبة مشتركة للبقاء معاً أبعد من نهاية هذا الموسم... من أجل الحصول على أفضل النتائج"

وأضاف: «أود أيضاً أن أشيد بكارلوس (ساينز) على العمل الممتاز الذي قام به لصالح ماكلارين في مساعدة خطة استعادة أداثنا. إنّه لاعب فريق حقيقي ونتمنّى له الخير لمستقبله بعيداً عن ماكلارين».

ولم يكن خبر انتقال الأسترالي إلى ماكلارين مفاجئاً، بل تمّ التداول بذلك في الساعات القليلة الماضية، مباشرة بعد إعلان فيراري وفيتل عن أنّ الأخير يخوض موسمه الأخير مع الفريق الإيطالي، ولاسيما في ما

«الثنائي الأصغر خلال الأعوام الخمسين الماضية في سكوديريا، سيكون أفضل مزيج ممكن لمساعدتنا في تحقيق الأهداف التي حدّدناها لأنفسنا».

«خطوة أخرى نحو الأمام»

وعلى غرار فيراري الذي فشل في استعادة أمجاد الماضي على الرغم من تعاقدته مع بطلين عالميين سابقين بشخص الإسباني فرناندو ألونسو وفيتل، يبحث ماكلارين عن العودة إلى دائرة المنافسة، وأن يبنّي للمستقبل، مع الأمل بإحراز اللقب الذي توجّج معه للمرة الأخيرة عام 2008 حين فاز البريطاني لويس هاميلتون بلقب السائقين، فيما ذهب لقب الصانعين لفيراري.

وقرّر الفريق البريطاني الاعتماد على خبرة وحنكة ريكاردو، تزامناً مع عودة شراكته مع محركات مرسيدس اعتباراً من 2021 عوضاً عن محركات رينو، وذلك للقيادة بجانب البريطاني لاندو نوريس. وأشار الفريق البريطاني في بيان، أمس، إلى أنّه «وقّع مع دانيال ريكاردو اتفاقاً لسنوات عدة من أجل التنسابق مع الفريق في بطولة العالم للفورمولا واحد اعتباراً من 2021». وتابع: «سينضمّ ريكاردو، 30 عاماً، من بيرث، أستراليا، إلى البريطاني لاندو نوريس، 20 عاماً، الذي سيخوض موسمه الثالث مع ماكلارين في 2021. وسيغادر كارلوس ساينز الفريق في نهاية موسم 2020 بعد عامين مع ماكلارين».

ورأى المدير التنفيذي لماكلارين زاك براون،



الجمهورية

تصدر عن شركة الجمهورية
«نيوز كورب» ش.م.ل

رئيس مجلس الإدارة:

ميشال الياس المّر

www.aljournhouria.com

info@aljournhouria.com

رئيس التحرير: جورج سولاج

مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيبي

سكرتير التحرير: نبيل هيثم

سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر

اقتصاد: انطوان فرح

تحقيقات: مرلين وهبة

المدير الإداري: نجيب المّر

المدير المالي: غسان حداد

المدير الفني: ايلي القزح

مدير المعلوماتية: جوزف أبو جودة

التحرير والإدارة والإعلانات والاشتراكات:

اوتوستراد الضبية - المياني - المر تاورز

تلفون: +961 4 402999

فاكس: +961 4 415514

P.O.Box: 90152- Jdeideh

الإعلانات شركة تري أد ش.م.ل

تلفون: +961 1 611115

فاكس: +961 1 611114

email: info@treead.com

التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع



قلم رصاص

ما يستحي من برميل!

جوزف طوق



الكراسي، ونفايات في المناصب، ونفايات في الانتخابات، ونفايات في الأمن، ونفايات في العباءات المبخلة، ونفايات خلف الميكروفونات وعلى المنابر، ونفايات في مواكب السيارات... ونفايات الأغنياء المتبقية من صفقات وتلزيقات واحتكارات، نفايات التي لا يجد الأغنياء وقتاً لالتقاطها وطمرها وتدويرها.

هو لا يستحي من برميل، وربما ضحى بكثير من مبادئه أمام الحنون الأخضر من أجل لقمة ذليلة يأكلها بالحلل... لكن عندما سيقف الحق أمام الخضراء الخالدة، سيمتلئ البرميل بـ«براميل» الفساد وبنفايات الحرب، وستنظف الكراسي والمناصب، وستمتلئ بطون الجائعين والثّوار غضباً.

joseph.tawfik@aljournhouria.com | @josephptawfik

قضيات ترتجف أصابعهم من التقاطها وتخلج لولا حياء النجاة.

الذين يساعدون الناس المحتاجة بمعونات غذائية أو قسائم شرائية يحرصون على عدم تصوير وجوه المعوزين حفاظاً على كراماتهم التي غدرتها الحياة أو خنقها الإهمال... ولكن، ماذا فعلت يا ترى الحكومات المتعاقبة بذلك الرجل حتى بات لا يستحي من برميل؟ لا يستحي أن يريه وجهه، ويروي عليه قضته، ويفضض له جوعه ووجعه، ويخبر الأكياس الزرقاء عن مشوار الظلم والمذلة الذي لم يقرأ ببشاعته في كتب القراءة.

ربما ذلك المظلوم لا يملك وقتاً لتذكّر أيام الدراسة ويتحسّر على الأحلام التي ضاعت بين أرجل الزعران... لكنه يتذكّر كل يوم أنّ أكثر ما أنتجه هذا البلد هو النفايات. نفايات على

الذين كانوا يلعبون معنا بالأحلام قد كبروا على كوابيس؟ لماذا كبرنا حتى بتنا نرى اليوم خزيجي مدارس وجامعات، وأمّهات حوامل وآباء لا يكبرون أطفالهم سوى بضع سنوات يدورون على حاويات النفايات... يبحثون عن لحسة حمّص في خبزة، أو قطعة طون منسّية في علبتها. يتسابقون مع العفن على خبارة أو موزة مقضومة، وعن جراب مثقوب يكلّل إصبع رجلهم بقليل من الحياء، أو يرمون على أكتفاهم قميصاً مرمياً أو حذاء مهترئاً يعيد لهم فئات مشاعر سحيقة من ثياب الشعنية.

هكذا، وبسحر فاسد، تحوّل اللوح الأخضر الذي كان كثيرون يبنون على لونه الأمل، إلى برميل أخضر يشعرون أمامه بالألم... وهكذا، تحوّلت الكلمات التي كانوا يلتهمونها من على اللوح إلى

تخطر على بالي كثيراً أيام الدراسة، وكما كنت مندفعين لتعلّم كل شيء، وكيف كنت نتقاتل لنكون من بين الأوائل في الصفّ، كنت ندرس ونحفظ ونحلم بأن نصبح رؤاد فضاء، وأطباء يعالجون الفقراء في أفريقيا، ومهندسين نرسم معالم جديدة لحيننا المشلّع من الرصاص والشطايا. تخطر على بالي دروس القراءة والتاريخ التي رسمت لنا لبنان بلد الأبطال والأمجاد والانتصارات، والقصائد التي حفظناها مع إيماءات اليدين لناخذ علامة أفضل. وكبرنا وخدّق بنا «وطن النجوم» ولم يذكر من نحن أبداً... حدّق ووجد ذلك «الفتى الغرير الأرعنا» الذي كان يحلم من على سفح طبقته الخشبية، قد استيقظ ليكتشف أنه يعيش في «وطن النفايات»، وأنّ يديه مكبلتان بشهادات معلّقة على الجدران وأحلام نائمة تحت وسادة الزعماء.

هل كان من الضروري أن نكبر؟ هل كان من الضروري أن تتبدّد آمالنا وتتبخّر أحلامنا؟ هل كان من الضروري أن نكتشف أنّ ذلك البلد الذي اكتشفناه خصباً في إنجاب الأبطال والمبدعين قد أصبح عقيماً على دورنا؟

لكن مهلاً، بالطبع كان من الضروري أن نكبر، ولكن لم يكن من المقبول أبداً أن نسمح لزعران الحرب أن يكبروا معنا، لم يكن مقبولا أن نسمح لإجرامهم وجشعهم وفسادهم أن يكبر أيضاً... كان يجب أن نقتله في مهده أو على مرجوحته. نحن كبرنا... لكن لماذا كبر إحباطنا وفقرنا؟ ولماذا كبرت الهوة بيننا وبين فاحشي الثراء؟ لماذا كبرت مصيبة الشباب والشابات إلى هذا الحدّ؟ لماذا كبرنا حتى بتنا نلتقي بالصغار



عواصم عربية وعالمية

باريس	7° 18°	☁	طهران	16° 26°	☁
أبوظبي	28° 33°	☁	الكويت	27° 38°	☀
الدوحة	25° 33°	☀	الرياض	25° 38°	☀
عمان	28° 33°	☁	جنيف	4° 18°	☁
اسطنبول	19° 30°	☀	لندن	7° 18°	☁

النشرة الجوية | لبنان

اليوم	الاحد	الاثنين
مشمس - غائم	26° 32°	26° 33°
غداً	26° 32°	26° 32°